

التمتع العربي

قال أحد النواب في جلسة خاصة، ان دولة عربية عرضت مجاورة تزويدها بالقمح مجاناً، واكد النائب ان ضغوطاً امريكية هي التي حالت دون وصول القمح العربي لتلك الدولة العربية.

امر انجلي يفتش العاملات الاردنيات

ذكر بعض العاملين في مينة اريد الصناعية ان احد المصانع التي تم بيعها مؤخراً لمستثمرين اسرائيليين عين موظفاً اسرائيلياً لتفتيش العاملات في المصنع عند دخولهن وخروجهن، بشكل استفزازي مما اثار استياء العاملات على هذه التصرفات.

تمويل تطبيعي

يقال ان حزب اردنيا مؤيداً للتطبيع الكامل مع اسرائيل يبحث عن مكتب في عمان ليكون مقراً للجريدة التي ينوي هذا الحزب اصدارها ويطلق عليها اسم "السلام" علماً ان الحزب المذكور قد رصد مبالغ ضخمة لهذا المشروع، الذي لا يخفي اصحابه ان التمويل قد جاءهم من اسرائيل.

الحاج تطبيعي

المحاولات التي يقوم بها المستشار الثقافي الاسرائيلي في عمان، لبناء علاقات مع مثقفين وشعراء وكاتبين اردنيين، لم تعد خافية على احد، خاصة بعد ان قام الأخير بالاتصال بشاعر معروف ومعد برامج ثقافية في التلفزيون في محاولة لاقتناعه بمد جسور التعاون بينهما، الا انه يقول بالرفض الشديد من قبل الشاعر المذكور.

قرار في غير محله

يخشى المواطنون من تزايد المحسوبية في التوظيف خاصة بعد انتقال صلاحيات ديوان الخدمة المدنية الى المحافظين ولجان اخرى.

اين تذهب ضريبة التلفزيون؟

اشارة مسؤول كبير في التلفزيون خلال جلسة خاصة الى ان الضريبة التي يدفعها المواطن باسم ضريبة التلفزيون على المصروفات المتداولة بين اوساط الاعماليين عن توجه ضريبة التلفزيون، اين تذهب الضريبة اذن، ومن المستفيد منها؟

الفتح يفتح

اشارة مسؤول كبير في التلفزيون خلال جلسة خاصة الى ان الضريبة التي يدفعها المواطن باسم ضريبة التلفزيون على المصروفات المتداولة بين اوساط الاعماليين عن توجه ضريبة التلفزيون، اين تذهب الضريبة اذن، ومن المستفيد منها؟

الفتح يفتح

اشارة مسؤول كبير في التلفزيون خلال جلسة خاصة الى ان الضريبة التي يدفعها المواطن باسم ضريبة التلفزيون على المصروفات المتداولة بين اوساط الاعماليين عن توجه ضريبة التلفزيون، اين تذهب الضريبة اذن، ومن المستفيد منها؟

الفتح يفتح

اشارة مسؤول كبير في التلفزيون خلال جلسة خاصة الى ان الضريبة التي يدفعها المواطن باسم ضريبة التلفزيون على المصروفات المتداولة بين اوساط الاعماليين عن توجه ضريبة التلفزيون، اين تذهب الضريبة اذن، ومن المستفيد منها؟

الزواوية القانونية

تنفيذ قرارات محكمة العدل العليا

بالانكفاء

ليس موقفاً على قرار رئيس الوزراء

القرار الذي اصدره رئيس الوزراء بالايعاز الى وزارة الاعلام بتنفيذ قرار محكمة العدل العليا المتضمن وقف العمل بقانون المطبوعات والنشر الذي يسمح للصحف التي تم الغاء ترخيصها بموجب القانون بالنشر بالصور دون حاجة الى ترخيص جديد، جاء بعد مضي اسابيع على تاريخ صدوره، وخلال هذه المدة راحت وزارة الاعلام وبوزيها واميينها العام، تسوق الحجج والمبررات وتعدّد اجتهادات قانونية تبرر فيها مشروعيتها الاستمرار في نشر الصحف ومنعها من الصدور، وتكثّر الحديث عن التبريرات واحترام مبدأ الفصل بين السلطات حتى وصل الامر بالوزير الى حد القول بان الحكومة يتعاملها في هذا الموضوع بطريقة دستورية اكثر من غيرها من مل من وجههم موقف المحكمة ان يتباطأ وزارة الاعلام والحكومة في تنفيذ قرار محكمة العدل العليا، لم يكن له ما يبرره دستورياً او قانونياً، بالرغم من كل الاجتهادات القانونية التي تحدثت عنها وزارة الاعلام ان تشير الى مصدر واحد من مصادر تلك الاجتهادات، التي مخالفة احد قضاة المحكمة اراي الاغلبية.

من المفروض ان وزارة الاعلام ومعها الحكومة، تدار قرارات محكمة العدل العليا التي تتضمن الغاء القرارات التي واجهت التنفيذ حال صدورها، وبموجب المادة (١١) من قانون المحكمة نفسها تعتبر جميع الاجراءات والتصرفات القانونية والادارية التي تمت بموجب القرار ملزمة من تاريخ صدوره الى الاداري الذي تقرر الغاءه، وليس في قانون محكمة العدل العليا اي قانون آخر، ما يجيز تأخير تنفيذ قراراتها لمرور قرار من وزير الادارة او مجلس الوزراء كما هو الشأن بخصوص قرارات المحكمة الصادرة عن المحاكم النظامية في القضايا التي ترفع اليها حكماً فيها، ان تنفيذ هذه القرارات لا يتأخر ان يامر رئيس الوزراء بتنفيذها وذلك بموجب قانون مدعي المحكمة دون اللجوء الى نواتج الاجراءات لاجراءات التنفيذ.

بعد كل الذي حدث، وبعد صدور قرار رئيس الوزراء، اتهم وزير الاعلام ان حديثها عن الديمقراطية وديمقراطية الحكم بالاذات، قد ذهب مع الريح ولكن لم تذهب معه الحقوق المدنية التي يربطها القانون على الحرية العامة لاصحاب تلك الصحف التي اصرت وزارة الاعلام على وقف صدورها ومصادرتها قبل صدور قرار رئيس الوزراء الذي جاء متأخراً؟

افتتاح عدد من المصانع

الاسرائيلية في الاردن مؤخرًا

كشفت مصادر مطلعة في اللجنة التنفيذية ومجابهة التطبيع، انه قد تم في الاردن حتى الآن انشاء ٦٥ مصنعاً بمرافق اسرائيلية اردنية موزعة في منطقة سحاب (٢٠) والمدينة الصناعية في اريد (٧) مصانع كبيرة، و (٦) مصانع اخرى في مواقع مختلفة، واكد بيان صادر عن المستثمر الشعبي الاردني لحماية الوطن ومجابهة التطبيع، ان هناك العديد من المصانع الاسرائيلية التي تم انشاؤها، كمنصنع البطاريات، وطب التتو وهو فرع من مصانع سيداين لانتاج البسة المرصفت والطواقم العلمية.

ويطالب البيان رجال الاعمال الاردنيين القيام بدور ايجابي لحماية الوطن والصناعات الوطنية للحفاظ على الاستقلال الاقتصادي الوطني.

الافتتاح

التحليل

التحليل

اثر تصاعد التهديد الامريكي بتوجيه ضربة عسكرية ضد العراق، وانتشار التكهنات والتقديرات حول الاهداف الحقيقية للمدون الامريكي المبيت ضد العراق والذي يتجاوز ارغام العراق على الامتثال الى قرارات مجلس الامن، بل يستهدف اعادة النظر في الخارطة السياسية في المنطقة، حتى تجرّت رويد الفعل الغاضبة في جميع البلدان العربية تضامناً مع شعب العراق الشقيق واستنكاراً للعريضة الامريكية ومخططاتها العدوانية المجرمة.

وكان المسؤولون الاردنيون وما زالوا يؤكدون ان الاردن سيكون من اكثر الجهات تضرراً اذا ما نفذ الامريكيون تهديدهم للعراق. رفضت بعض التحليلات على لسان بعض المسؤولين الى درجة التأكيد بان امريكا مصممة على تنفيذ الضربة العسكرية حتى لو اعلن العراق التزامه بتنفيذ كل ما هو مطلوب منه، وذلك لأن الضربة العسكرية لا ترتبط بالموقف العراقي من قضية التفيتش على السلطة بل بحاجة الولايات المتحدة اليها لاسباب سياسية واقتصادية واستراتيجية. اي ان التضحية بأرواح ابناء العراق وغيرهم من ابناء المنطقة العربية امر يستتبعه ظروف الولايات المتحدة.

لقد قابل الشعب الاردني بجميع قواه السياسية والاجتماعية هذا الاستفخاف الامريكي وهذه العدوانية المنطلقة على عقابها بكل اشكال القبح والتعدي، واخذت القوى الوطنية تتداعى للتعبير عن تضامنها مع شعب العراق الشقيق والاعلان للعالم اجمع عن تصميمها على التصدي للمخططات الامريكية التي تستهدف تعميق تنيب المنطقة السياسية والاقتصادية والعسكرية ومصادرة ارادتها السياسية والمساس بالجمال لاستمرار الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية والردس على الحقوق المشروعة العرب لا سيما للشعب العربي الفلسطيني، ولجات القوى الوطنية الى جميع الوسائل الدستورية والقانونية لممارسة حقها في التعبير عن موقفها السياسي ازاء الاحداث المقلقة التي تشغل بال العالم بأسره، وليس الشعب العربي فقط.

وتعاملت القوى الوطنية محقة في لجنة الدفاع عن الشعب العراقي ولجنة التنسيق لحزب المعارضة، مع السلطات الرسمية بوضوح شديد، سواء من خلال اعلام الجهات المعنية بالفعاليات التي ستقوم بها بهذا الخصوص، او من حيث التعهد بالالتزام بالتعبير السلمي في جميع الفعاليات.

وقد فوجئت جميع الاحزاب والقوى السياسية والاجتماعية والتقابلية برفض الحكومة السماح بأي نشاط تضامني مع شعب العراق واستنكاراً للجريمة التي تخطط الولايات لارتكابها، وكالعادة تترعت الجهات الرسمية في منع مختلف النشاطات الى الحالة

الحزب الشيوعي الاردني يستنكر الممارسات القمعية

ظهر يوم الجمعة الموافق ١٩٩٨/٢/٢٢، حيث انهال المئات من قوى الامن على المواطنين بالضرب بالهراوات بما في ذلك

شجب النوايا الامريكية العدوانية

بموقف يأخذ بالاعتبار الموقف الشعبي الرافض لأي اعتداء على العراق الشقيق، وبيدات الوقت عدم التعرض للجماهير ومصادرة حقها في التعبير عن موقفها الدائم للعراق في اقامة المهرجانات والمسيرات والمظاهرات.

مسيرة احتجاجية في جامعة اليرموك

شارك أكثر من (٢٠٠) طالب وطالبة في مسيرة طلابية جابت الحرم الجامعي تنديداً بالهجوم العسكري الامريكي المبيت ضد الشعب العراقي. وقد رفع المتظاهرين شعارات منددة بالولايات المتحدة وسياساتها الرامية الى تفتير الاجراء في منطقة الخليج، وقد جرى اثناء المسيرة توزيع بيان صادر عن اتحاد طلبة جامعة اليرموك، يدين النوايا الامريكية العدوانية ضد الشعب العراقي وطالبوا الحكومة

التحليل

التحليل

اما التعامل العصبي من قبل الحكومة مع مظاهر التضامن مع الشعب العراقي والاحتجاج على العدوانية الامريكية فيأتي بناء على خشية امريكية واضحة. فقد كان من اهم اهداف زيارة اوبارايت الاخيرة للمنطقة الطلب من الحكومات المعنية تخفيف مظاهر الاحتجاج على خطط امريكا ازاء العراق. فالولايات المتحدة تترك ان مجلس الامن وعلى الصعيد العالمي من التاجحيتين الرسمية والشعبية. وهي تترك تتماماً ان ان ارتفاع وتيرة المعارضة الشعبية على الصعيد العربي سيضعف اية اجراءات او مظاهر تاييد للخطوات الامريكية في الدول الغربية. ويبدو واضحاً ان معارضة تتسع داخل حزب العمال البريطاني لموقف بلير المؤيد لامريكا كما تتسع المعارضة الشعبية في بريطانيا وفرنسا والمانيا، وازدادت في الآونة الاخيرة التحركات المناهضة لتوجيه ضربة عسكرية داخل الولايات المتحدة حتى في اوساط الكونجرس.

ان التحركات الشعبية في البلاد العربية اداة فعالة جداً في استنهاض حركة شعبية معارضة في الغرب، ودفع اوساط رسمية للضغط من اجل ايجاد تسوية دبلوماسية للامنة الحالية كبديل للتهديد الوشعي المكنون.

ويجدر هنا التأكيد ان حركة الجماهير الشعبية في الاردن في معارضة المخططات الامريكية العدوانية، يعتبر رقة رابعة وهامة بيد الجهات الاردنية الرسمية لمواجهة الضغوط المتزايدة التي تتعرض لها. فالاستناد الى حركة القوى السياسية وخاصة قوى المعارضة اداة فعالة واساسية لتجنيب البلاد الكثير من المواقف المحرجة خاصة في العلاقة من الاقطار العربية الشقيقة، وبوسيلة فعالة لعدم دفع الاردن لاتخاذ مواقف تتناقض مع مستلزمات النضال من اجل تسوية عادلة من جهة ومواجهة المخططات الامبريالية المعادية لشعبونا من جهة ثانية.

ان مصادرة حق الشعب في ممارسة الحريات الدستورية والتضييق على الديمقراطية من شأنه توسيع الفرس وتوقيف المناخات لزيادة تبيعة الاردن سياسياً واقتصادياً، وابعاذه من محيط العربي، فالانكفاء على حق القوى السياسية ممارسة تشاغلها بدون اجراءات قمعية او عريفة، وبدون مصادرة الحق في التعبير كما كان الهدف من قانون المطبوعات والنشر المؤقت، او حتى محاولة الحكومة التلصص من نتائج قرار محكمة العدل العليا، نقول ان الابقاء على هذا الحق وميادته والدفاع عن احدى الفسائات الاساسية لصيانة استقلال البلاد وتطوير اقتصادها والتصدي لمحاولات التبعة المقلقة.

في تصريح صحفي: الحزب الشيوعي الاردني يستنكر الممارسات القمعية

المنطقة العربية لعربيتها يقدم خدمة لهذه القوى العوانية السوداء ويضعف الموقف العربي العام الذي يستنكر استعصادات العدوان على العراق.

ان اللجوء الى هذا الأسلوب الذي مارسه قوى الامن ضد المواطنين يتعارض مع كل الحريات الدستورية وبأساط اشكال الحقوق المدنية. واننا نطالب بالاطلاق لسراح المعتقلين فوراً والكف عن هذه الأساليب الباطنية ومحاسبة المسؤولين عنها.

هذا وامر حزب جبهة العمل الاسلامي وحزب حفظ بيانات تندد بالاجراءات الحكومية وتحث على التسوية التي استخدمت ضد المتظاهرين واعتقال عدد منهم.

التحليل

التحليل

متصاعدة. ان وضوح الاردن للضغوط المتزايدة كان ولا زال سبباً حقيقياً في تهيب سقف الديمقراطية في البلاد وتوسيع اجراءات التضييق على الحقوق المدنية والحريات العامة.

ان التعامل العصبي من قبل الحكومة مع مظاهر التضامن مع الشعب العراقي والاحتجاج على العدوانية الامريكية فيأتي بناء على خشية امريكية واضحة. فقد كان من اهم اهداف زيارة اوبارايت الاخيرة للمنطقة الطلب من الحكومات المعنية تخفيف مظاهر الاحتجاج على خطط امريكا ازاء العراق. فالولايات المتحدة تترك ان مجلس الامن وعلى الصعيد العالمي من التاجحيتين الرسمية والشعبية. وهي تترك تتماماً ان ان ارتفاع وتيرة المعارضة الشعبية على الصعيد العربي سيضعف اية اجراءات او مظاهر تاييد للخطوات الامريكية في الدول الغربية. ويبدو واضحاً ان معارضة تتسع داخل حزب العمال البريطاني لموقف بلير المؤيد لامريكا كما تتسع المعارضة الشعبية في بريطانيا وفرنسا والمانيا، وازدادت في الآونة الاخيرة التحركات المناهضة لتوجيه ضربة عسكرية داخل الولايات المتحدة حتى في اوساط الكونجرس.

ان التحركات الشعبية في البلاد العربية اداة فعالة جداً في استنهاض حركة شعبية معارضة في الغرب، ودفع اوساط رسمية للضغط من اجل ايجاد تسوية دبلوماسية للامنة الحالية كبديل للتهديد الوشعي المكنون.

ويجدر هنا التأكيد ان حركة الجماهير الشعبية في الاردن في معارضة المخططات الامريكية العدوانية، يعتبر رقة رابعة وهامة بيد الجهات الاردنية الرسمية لمواجهة الضغوط المتزايدة التي تتعرض لها. فالاستناد الى حركة القوى السياسية وخاصة قوى المعارضة اداة فعالة واساسية لتجنيب البلاد الكثير من المواقف المحرجة خاصة في العلاقة من الاقطار العربية الشقيقة، وبوسيلة فعالة لعدم دفع الاردن لاتخاذ مواقف تتناقض مع مستلزمات النضال من اجل تسوية عادلة من جهة ومواجهة المخططات الامبريالية المعادية لشعبونا من جهة ثانية.

في تصريح صحفي: الحزب الشيوعي الاردني يستنكر الممارسات القمعية

المنطقة العربية لعربيتها يقدم خدمة لهذه القوى العوانية السوداء ويضعف الموقف العربي العام الذي يستنكر استعصادات العدوان على العراق.

ان اللجوء الى هذا الأسلوب الذي مارسه قوى الامن ضد المواطنين يتعارض مع كل الحريات الدستورية وبأساط اشكال الحقوق المدنية. واننا نطالب بالاطلاق لسراح المعتقلين فوراً والكف عن هذه الأساليب الباطنية ومحاسبة المسؤولين عنها.

هذا وامر حزب جبهة العمل الاسلامي وحزب حفظ بيانات تندد بالاجراءات الحكومية وتحث على التسوية التي استخدمت ضد المتظاهرين واعتقال عدد منهم.

على المواطنين.

على المواطنين.

على المواطنين.

على المواطنين.

على المواطنين.

في ظل مشروع حزمة الامان الاجتماعي

اللاجئون بين التوظيف .. والترهيل المحكمة حكمت لاصحاب الارض بالتوظيف او استئلاك اراضيهم

الجماهير - خاص
أشار الكتاب الذي وجهه رئيس الوزراء د. عبد السلام المجالي الى وزيرة التخطيط رئيس اللجنة التوجيهية الخاصة بمشروع حزمة الامان الاجتماعي د. ريماء خلف والذي طالب فيه بحل مشكلة الاراضي التي اقيمت عليها المخيمات قبل تنفيذ حزمة الامان الاجتماعي وخاصة ان هذه الاراضي تعتبر املاكاً خاصة، وكانت صدرت بحققها احكام تقضي بمنع معارضة مالكها بملكيته وتسليمها اليهم خالية من اللواتي، حيث طالب رئيس الوزراء اتخاذ الاجراءات اللازمة لحل هذه المشكلة وبالسرية الممكنة وموافاته بما تتوصل اليه.

العديد من ذوي الاختصاص المطلعين اشاروا الى ان دعوة رئيس الوزراء تاتي في سياق التوجه العام لحل قضية اللاجئين من خلال توظيفهم، وان هذا الامر يحد ذاته احد الالتزامات المترتبة على الاردن والسلطة الفلسطينية في اتفاقيات السلام مشيرين الى ان المدخل القانوني المعلق بملكية الاراضي المقامة عليها بعض مخيمات اللاجئين يشكل محاولة للوارج لهذا الموضوع الخطير من باب قانوني تقاديا للمدخل الحقيقي "السياسي".

شركة الاتصالات تحرم موظفيها من راتب الثالث عشر

ازدادت في الفترة الاخيرة القضايا المتعلقة بشبكة الاتصالات الاردنية بعد مرور عام ونصف على تحويلها الى شركة، فهناك شكاوى من زيادات في قيمة الفواتير كما ان ادارة الشركة بصرف راتب الثالث عشر للعاملين فيها. مصدر مسؤول في الشركة يبرر عدم الوفاء بالقرار، ان هناك صعوبات مالية تعاني منها الشركة، واكد انه في حال تحسن الظروف المالية للشركة سيتم بحث هذا الموضوع في مجلس الادارة.

نقص الادوية في صيدليات وزارة الصحة

ما زالت مشكلة نقص الادوية الضرورية في صيدليات ومستودعات وزارة الصحة قائمة. ولعل ما يزيد في تفاقم المشكلة، ان الطبيب المعالج يضطر الى تغيير انواع الادوية، او التحويل الى صيدليات القطاع الخاص.

ويواجه المواطنون عند الذهاب الى صيدليات القطاع الخاص، يرفض هذه الصيدليات صرف الادوية لهم على حساب الضمان الصحي. ويبرر اصحاب الصيدليات هذه التصرفات، على ان وزارة الصحة لا تدفع لهم اثمان الادوية المصروفة على حساب الضمان الصحي. علماً ان الحكومة اقدمت مؤخراً على رفع نسبة اقتطاع الضمان الصحي من اجور المستفيدين الى ٢٪ من الراتب الاجمالي اعتباراً من تاريخ ١٩٩٨/٢/١.

العديد من المواطنين يشالون الى متى تبقى حياتهم رخيصة الى هذا الحد، والى متى تستمر معاناة المواطنين بهذه الصورة، علماً انهم ملتزمون بدفع الاستحقاقات المترتبة عليهم والى متى تبقى وزارة الصحة تجافي الحقيقة وتترك مسؤوليتها، وتتمني ان كافة الادوية متوفرة وموجودة في صيدلياتها ومستودعاتها؟

اهالي مقيم مادبا يبتون همومهم

الادوية غير متوفرة ..

النظافة معدومة وشارع النادي يحتاج للتصعيد

البلدية اوضح على ان اصحاب المحال التجارية معرضة لاطمئاع ذوي النفوس المربضة.

واضاف ان الانارة معدومة في بعض الشوارع والبعض الآخر يحتاج وحدات الانارة فيها الى صيانة واعادة تركيب وخصوصاً في الحي الشرقي من المخيم، مشير الى ان الصيانة الكبيرة من وقوف العمال النظافة لا يفي بالفرض فتتراكم النفايات في الشوارع والازقة وامام البيوت في الوقت الذي يدق فيه الامالي بدل هذه الخدمات كل شهر وعلى فائتورة الكهرباء. وهذه المشكلة تشتت ايام الجمع والطل الرسمي كما ان هناك نقصاً في عدد الحاويات مما

ار معظمها لا يتواجد على اسطحها خزانات، وان وجدت هذه الخزانات فهي صغيرة والبدرة المخصصة للكمين يوم الثلاثاء فقط "١٣" ساعة وكما ان ضخها ضعيف ولا تصل الى الخزانات، مطالباً بزيادة فترة الضخ.

واضاف ان الشوارع في المخيم تعدم فيها النظافة كون عدد عمال النظافة لا يفي بالفرض فتتراكم النفايات في الشوارع والازقة وامام البيوت في الوقت الذي يدق فيه الامالي بدل هذه الخدمات كل شهر وعلى فائتورة الكهرباء. وهذه المشكلة تشتت ايام الجمع والطل الرسمي كما ان هناك نقصاً في عدد الحاويات مما

النادي وخصوصاً في اطار الفتاة مشيراً الى ان البلدية الثانية من بناء الثاني لشاة صالة الفراع بمساحة (١٥٠) متراً مربعاً تكون زائداً عن الحاجة من مشاكل مالية مسببة لمشاكل اعضاء الهيئة العامة تشديد ما يترتب عليهم من استحقاقات اكامل هذا البلد كما انار سليم في تلبية المقبرة التي أصبحت مقلية امام الموتى ملأها الجبابرة المعنية بتخصيص قطعة ارض لهذا الغرض علماً بوجود ارض مجاورة للمقبرة من الجهة الشرقية كون المقبرة الاسلامية الرئيسية بعيدة عن المخيم وهي تقع الى غرب مدينة مادبا.

كما تفتقد المساحات العامة مجاورة بجمع المراجع والكتب لخدم قطاع الشباب وخاصة الطلبة الذين يفتشون للاداب الى مكتبة بلدية مادبا. وتطالب الجهات المعنية بتخصيص ارض مجاورة للموتى في النادي مع العلم بان راس بلدية مادبا محمود ابو قنوة وعد اكثر من مرة بفتح هذا الشارع وللأسف لم يأت الى وقت

الحكومة تزيد الاسعار اشتعلاً !!

في سلسة الاجراءات التي اقدمت عليها الحكومة وتسببت في ارتفاع متواصل للأسعار، تأتي خطوة تصويم أسعار المطاعم الشعبية، والوجبات الشعبية.

ومن المعروف انه يتبادر هذه المطاعم وتعامل معها عشرات آلاف العائلات ومئات الاف الافراد يومياً خاصة ذوي الدخل المتدني والمتوسط، حيث يتم تناول الوجبات الشعبية والسريعة كالحمص والفول والشاورما والفاصل وغيرها، وما ان ارتفعت أسعار هذه الوجبات وخاصة سعر الفول حتى اشتعلت الاسعار دفعة واحدة بحيث ان ارتفاع بعض هذه المكونات زاد من ٥٠٪ كما هو الحال في الشاورما والفاصل، هذا في حين ارتفعت اسعار بقية الوجبات بشكل ملحوظ.

ان سياسة الحكومات المتتالية واجراءاتها الاقتصادية تحولت في الواقع المدروس الى تهديد خطير لمعيشة غالبية المواطنين، الذين يزجون تحت وطأة غول اللاد المطلق من عقاله، ففي الوقت الذي تتخلف فيه المدخلات الفعلية للمواطنين، فإن الاسعار ترتفع بشكل جنوني ومتوالي.

وبداً من ان تقوم الحكومة باتخاذ اجراءات لحماية المواطن، فانها تلجأ الى يصل ارتفاع الاسعار بحدود ٥٠٪ أحياناً وأكثر من ٢٥٪ في جميع الحالات.

ان ترك المواطنيين لمواجهة ارتفاع الاسعار بسبب تحرير الاسعار وتحرير التجارة، في غياب المؤسسات والهيئات المعنية بمراقبة هذه الامور في المجتمع لن يؤدي الا الى افكار واسع للجماهير الشعبية.

الحالة، ان يكون هناك شكل من اشكال الرقابة على ارتفاع الاسعار. فارتفاع سعر الفول كان حوالي ٢٤ فقط، ولكن ترك الحبل على الغارب أدى الى ان يصل ارتفاع الاسعار بحدود ٥٠٪ أحياناً وأكثر من ٢٥٪ في جميع الحالات.

ان ترك المواطنيين لمواجهة ارتفاع الاسعار بسبب تحرير الاسعار وتحرير التجارة، في غياب المؤسسات والهيئات المعنية بمراقبة هذه الامور في المجتمع لن يؤدي الا الى افكار واسع للجماهير الشعبية.

الحكومة الاسرائيلية تخر منطقة تجارة حرة مع الار دن

اعلن وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي ناثان شارانسكي ان الحكومة الاسرائيلية اقوت في الثامن من الشهر الجاري اتفاقية منطقة تجارة حرة مع الاردن، يقضي بتسريع وضع منطقة التجارة الحرة الذي تصفه الولايات المتحدة لاسرائيل على منطقة اريد الصناعية الاردنية.

ويتميز هذا الاتفاق اعفاء السلع التي تنتج في المنطقة بالتعاون بين الشركات الاسرائيلية والاردنية، من التعرفة الجمركية عند دخولها الولايات المتحدة. وقال الوزير الاسرائيلي ان هذه الترتيبات تهدف الى تشجيع التعاون بين الشركات الاسرائيلية والاردنية، ومساعدة الشركات الاسرائيلية على دخول اسواق الشرق الاوسط، وسيستفيد في تقدم عملية السلام.

الدول النامية تطالب باصلاح النظام الاقتصادي الدولي ولتحدد وصفه صندوق النقد

شددت مجموعة الـ ٢٤ في نهاية اجتماعاتها في كراكاس اجراء حوار مباشر بين الدول النامية والدول الصناعية القائمة على اجراءات ضرورية الكرى من اجل تجنب الازمات الاقتصادية العالمية، وطالب حاكم البنك المركزي الفنزويلي في اعقاب الاجتماعات بضرورة تكوين فريق عمل مشترك من الدول النامية والدول الصناعية لتحليل الحقائق الجديدة الخاصة بتطورات الاقتصاد الدولي.

وجاء في البيان الختامي للاجتماعات "ان الازمة المالية التي تعصف بالدول الاسيوية قد اظهرت ان المكاسب المحتملة للعولمة تتضاءل ويمكن ان تنتهي، اذا لم يكن هناك تعاون دولي يرسز من قدرة الاقتصاد العالمي، وخفض تكاليف ومخاطر العولمة على الدول الفقيرة الشريكة في النظام العالمي".

وقد سيطرت انكاسات شديدة مجموعة الـ ٢٤ في نهاية اجتماعاتها في كراكاس اجراء حوار مباشر بين الدول النامية والدول الصناعية القائمة على اجراءات ضرورية الكرى من اجل تجنب الازمات الاقتصادية العالمية، وطالب حاكم البنك المركزي الفنزويلي في اعقاب الاجتماعات بضرورة تكوين فريق عمل مشترك من الدول النامية والدول الصناعية لتحليل الحقائق الجديدة الخاصة بتطورات الاقتصاد الدولي.

انخفاض التأييد الشعبي الاوروبي للعملة الموحدة

تزايدت المؤشرات التي تؤكد انخفاض التأييد الشعبي للعملة الموحدة الاوروبية لاصدار العملة الموحدة. وقد جاءت حركة الاكاديميين البارزين في ألمانيا كبشور هام بهذا الصدد. ووضح تقرير اعدته مؤسسة نيوموس البحثية البريطانية ان غالبية الاوروبيين يارضون صدور العملة الموحدة، وأشار التقرير الى المرة الاولى منذ ٤٠ عاماً في تاريخ المجموعة الاوروبية يحدث هذا الفرض الشعبي الكبير من جانب المواطنين الاوروبيين. ولغني هذا الفرض في وقت تتزايد المؤشرات التي تؤكد انخفاض التأييد الشعبي للعملة الموحدة الاوروبية لاصدار العملة الموحدة. وقد جاءت حركة الاكاديميين البارزين في ألمانيا كبشور هام بهذا الصدد. ووضح تقرير اعدته مؤسسة نيوموس البحثية البريطانية ان غالبية الاوروبيين يارضون صدور العملة الموحدة، وأشار التقرير الى المرة الاولى منذ ٤٠ عاماً في تاريخ المجموعة الاوروبية يحدث هذا الفرض الشعبي الكبير من جانب المواطنين الاوروبيين.

تطبيع جوي مع اسرائيل

بلغ عدد الركاب الذين نقلتهم الاجحة الملكية الاردنية خلال شهر كانون الثاني الماضي على خط عمان - العقبة (٢٢٥١) راكباً وعلى خط تل ابيب - عمان - العقبة (١٦٥٤) راكباً.

وقال عمار بلقر المدير التنفيذي في احاديث صحفية منشورة ان الشركة ستزيد رحلاتها الاسبوعية على خط تل ابيب الى سبع رحلات اعتباراً من الخامس عشر من الشهر الجاري لمواجهة الحركة المتزايدة الى انه سيتم رفع عدد رحلات العقبة الى ثلاث رحلات يومياً.

وزارة التجارة الاسرائيلية تؤكد الاردنية تطبيع

نقى مصدر مطلع في وزارة التجارة والصناعة الاردنية ما تداولته الصحف اليومية حول التية لإغلاق الملحقية التجارية الاسرائيلية في عمان.

واضاف ان ما صدر حول هذا الموضوع من نشرته خبيراً على لسان مسؤول اسرائيلي بان التية تتجه نحو اغلاق الملحقية التجارية الاسرائيلية في عمان، معرباً عن خيبة امه في جنوى التعاون التجاري الاردني الاسرائيلي.

السياسات الرسمية

تزيد معاناة المواطنين

تأكد تكون زيادة معاناة المواطنين سمة مميزة للسياسات الاقتصادية في البلاد منذ مطلع الثمانينيات وحتى الوقت الحاضر، فالازمة الاقتصادية العميقة والممتدة يجري حلها على حساب الغالبية الساحقة من المواطنين باشراف وتوجيه المؤسسات الولائية، التي أصبحت المخطط الفعلي لسياسة البلاد الاقتصادية، فالجور التقضي لبرنامج التصحيح تحمل عبء الجماهير الواسعة سواء بسبب ارتفاع الاسعار او زيادة الضرائب او زيادة البطالة واتساع معدلات الفقر. واما اجراءات تحرير التجارة والاسعار، فإنها تؤدي الى ذات النتيجة، واما ازالة ما يسمى بالتشوهات او العليات أمام حرية الاسعار كإلغاء دعم السلع الضرورية وعدم التدخل لحماية وتطوير القطاع الزراعي، فإنها تؤدي الى ارتفاع الاسعار بالنسبة للمستهلكين وتضييق الخناق على صغار ومتوسطي المزارعين الذين يعانون من ارتفاع مديونياتهم وانخفاض عائد انتاجهم الزراعي، هذا إضافة الى المشاكل والصعوبات التي تعاصرها بسبب سوء السياسات الزراعية وعدم حماية منتجاتهم أمام السياسات والاسعار الخارجية لبعض المستوردات وفي بعض المواسم.

وكما في الغالبية الساحقة من الدول التي طبقت وصفه صندوق النقد الدولي والتي رفضت لاملاات المؤسسات الولائية، فإن معدلات الفقر تتزايد والطبقة الوسطى تضمحل وتتآكل، كما لا يوجد في معظم الاحيان مؤشرات حقيقية ومصادقة على تحسن الاداء الاقتصادي وبما يبرر تحمل التناقص الاجتماعية والمعيشية القاسية، فالمعطيات الرقمية المستمدة من المصادر الرسمية والدولية تؤكد تعمق معاناة الجماهير والانهيار المتوالي في المستوى المعيشي للغالبية الساحقة في المواطنيين.

فالدخل الحقيقي للمواطنين ينخفض بمعدل ٦.٦٪ سنوياً منذ مطلع الثمانينيات وحتى عام ١٩٨٨، ولكنه انخفض بنسبة اعلى بكثير خلال عامي ١٩٨٩ - ١٩٩٠ بسبب تآكل قيمة الدينار بما يقرب من ٥٠٪ من جهة وانخفاض الناتج المحلي الاجمالي بما يزيد من ٩٪ سنوياً.

ومنذ عام ١٩٩٠ حتى الآن والضرائب ترتفع بنسب فلكية، فقد ارتفعت الضرائب والرسوم بنسبة ٢٧٪ عام ١٩٩٠ ونسبة ٤١٪ عام ١٩٩٢ ومنذ ذلك الوقت وهذه النسبة ترتفع سنوياً بحيث ان الرسوم والضرائب التي كانت تشكل حوالي ٢٠٪ من الناتج المحلي الاجمالي في منتصف الثمانينات أصبحت تقدر بما يزيد من ٢٦٪ عام ١٩٩٦، وترتفع بشكل خاص الضرائب غير المباشرة التي تشكل المورد الرئيسي في خزنة السياسات الفيدرالية التي يتم تطبيقها بموجب التوجيهات الجديدة، ولم يقلل هذه الزيادات في انخفاض الدخل او زيادة الضرائب وانقطاع الاسعار اية زيادات يمكن الاعتماد عليها في الرواتب والاجور، وكان لهذه الحقائق آثار كارثية على المستوى المعيشي للشعب في المدن والقرى والارياف.

وزيد الطين بلة انه في الوقت الذي قامت الحكومة بإلغاء دعم السلع الضرورية، فإنها قامت بزيادة الدعم للأغذية عن طريق التخفيضات الضريبية على الدخل والارباح.

وفي الآونة الاخيرة وبدلاً من ان تقرر الحكومة الآثار الهائلة والمدمرة لسياساتها الاقتصادية، فإنها تشاغب من معاناة الجماهير، فعندما ارادت ان ترفع عمولة موزعي الحرقوات، فإنها حملت المستهلك النهائي هذه الزيادة ولم تجز ان تدبها على ارباح مصفاة البترول العالية او على العوائد المالية التي تحصل عليها خزينة الدولة، ثم اقدمت بعد ذلك على تصويم اسعار المطاعم والوجبات الشعبية، ووجهت بذلك ضربة جديدة لعشرات الاف الاسر ولاآلاف العمال والمستخدمين الذين يعتمدون في قوتهم اليومي على هذه المطاعم ووجباتها الشعبية.

ومن الجدير بالذكر ان دور أجهزة الدولة بقيت تماماً عن قضية الاسعار والاجور، وبالتالي ترك الجماهير الواسعة فرسة سهلة لآليات السوق التي تعمل فقط في ظروف بلدان من اجل تأمين الربح.

واتت هذه السياسة، بالإضافة الى زيادة هموم ومثلي الجماهير الواسعة الى توسيع حالة الكساد الاقتصادي في البلاد بسبب الضعف الشديد في الطلب المحلي.

لذلك لا يمكن ان نأمل ان تتغير سياسات صندوق النقد الدولي، وخاصة على الانتاج المعد لسوقنا الداخلية فقط. الاستهلاك، وخاصة على الانتاج المعد لسوقنا الداخلية فقط. الاستهلاك، وخاصة على الانتاج المعد لسوقنا الداخلية فقط.

ان الكوارث الناجمة عن سياسات الصندوق والبنك الدولي أصبحت تستوجب التوقف والمراجعة، ولا فإن العواقب ستكون وخيمة.

بعد واشتدتن... لم يعد هناك وقت حتى الانهيار!!

لقد جاء نقضها، من
الطفة الاضيق والاقرب
لشامير، وان لم يكن وحيدا،
لكنه استطاع ان يجعل من
نفسه مستمرا عن الآخرين،
مثال موسى ارزن، وبقيده
يفي، وبيني يغن الذي رأى في
تنباهو ليس مخلصا قهرا
لكنه مبتدع لوسائل الخداع
جديدة والمستمرة.

اسرة فلسطينية تقف على انقاض منزلها الذي هدمته الجرافات الإسرائيلية

الموجودة في القدس،
المرور في منع سيارات الحرس السليبي
الموجودة في القدس.

المحور الثالث

**- تقيد حرية الحكومة الاسرائيلية على
التحرك وذلك من خلال، -**

١- اصدار قرارات التحريم الدينية الخاصة بتحويل اثار
القواعد وتسليم الارض لغير اليهود.

٢- وضع اطار لفضاض الاراضي التي اعتبرها مجازاة
اسرائيلي حيوية للمصالح الامنية واستبعاد وضع طلبات
الاستحاب.

- **تقييد حرية الحكومة الاسرائيلية على التحرك وذلك من خلال :-**

١- اصدار قرارات التحريم الدينية الخامسة بتحريم التزواج والقاء وتسليم الارض لغير اليهود.

٢- وضع اطار فضفاض للاراضي التي اعتبرها مبطل الزنا الاسرائيلي حيوية المصالح الامنية واستبعاد وضع خططها للاستباح.

أطلقت حكومة نيجايكو أكبر حملة استيطانية في الأراضي المحتلة تمثلت بإقامة (٢٠) ألف وحدة سكنية خلال عامين، منها (١٤) ألف وحدة من الظروف أنجازها خلال عام ١٩٩٨ ويكلفه مئة مليون دولار، وهي ضمن ما سوف يشهرون توسيع المستوطنات القائمة، التي نص اتفاق أوسلو على عدم السماح بإنشاء فيها بما يزيد عن مئتين من الوحدات السكنية. وهو نوعا ما يندرج

١- ٥٦٠ وحدة جديده في مستعمرة معايلية الغرايم/ شمال
حا والبدع بنشأه ٤٠٠ وحدة.
٢- ١١٥٠ وحدة جديده في مستعمرة افراش/ قرب بيت لحم
بنشأه ٥٧٠ وحدة
٣- ٥٠٠ وحدة جديده في مستعمرة بيتان عيلين/ جنوب بيت
والبدع بنشأه ١٣٢٠ وحدة.
٤- ٢٢٠٠ وحدة جديده في مستعمرة غيمان بنيامين/ شرق
الله والبدع بنشأه ٩٦١ وحدة.
٥- ١٢٠٠ وحدة جديده في مستعمرة غيمان زئيف/ شمال غرب
س.
٦- ٤٠٥٠ وحدة جديده في مستعمرة معايلية اودوم/ شرق
س.
٧- ٦٧١١ وحدة جديده في مستعمرة عوازم/ غرب رام الله.
١٤٠٤

* **شاهين**، الذي اتسم بالقسوة والعدا، والايان التام بما تعلمه في عصابة شتيرون ومظلمة ليجي، وأن كان يحاول أن يبدو بصورة مختلفة، والذي أرسى مبادئ أساسيين في عمله. **هعا:**
 أ- دراسة القوارات بعناية فائقة، ودون أية حركات مثيرة أو دراماتيكية.

ب- اعتماد تكثيف يمتثل في، حركة الى الامام عندما يكون من الاسلام فعل ذلك، حركة الى الجانب عندما لا يكون ذلك، ثم الوقوف هائلا في الوقت الذي ينهك الطرف الآخر نفسه فيه، في خضم الاخفاق، تخيل دائم، مع التزام كل من بدين وشامير بالتحالف مع اليمين المتطرف كمحدد، لسبق المناورة السياسية التي يمكن القيام

دولة الدكتور عبد
السلام المجالي
رئيس مجلس الوزراء
تحية واحتراما وبعد...

انطلاقاً من المادة الأولى من الدستور الأردني التي تنص على ان الشعب العربي في الاردن جزء من الأمة العربية" انطلاقاً من المادة "٤٥" من الدستور التي تنص على ان يتولى مجلس الوزراء مسؤولية جميع شؤون

القول الداخلي والخارجي
أن مجلس الوزراء مسؤول
عن إبقاء الأردن جزءاً من
أمة العربية وبصورة
عامة يحفظ مصالحها
وطبقة القيمية ومكانتها
في دول وإم العالم،
ونأتي رسالتنا هذه في
الوقت الذي تتطرق فيه
مبادرات الولايات المتحدة
أمريكية بالقذخ المخاطر
على العراق شعباً ووجوداً،
مسدداً الأمة العربية وأمنها
القي، حيث أن ما يجري
مسدداً العراق يجري ضد
جميعها، فالتهديد
الذي له هو تهديد للأمة
سائلاً على الأمة

١ - ان الولايات المتحدة تطرح كل يوم برامج متميزة من وسائل حرب الابادة ضد الامة العربية، في الوقت الذي يح فيه كل يوم نماذج متميزة لحماية اسرائيل من هجوم عدوانها وتوسعها عليها ونسأل: الى متى دول امة العرب، والى

متى تقبل، كما نطلبين
هزل، هذا العداء
المزبوج لاسقاً؟
ويكف تقبيل الاستفراء
بنا بتعميرنا بلداً اثر
بلد، من غير المعقول
ان يضرب العراق،
وان تقرض العقوبات
العسكرية
والاقتصادية وغيرها
على الشعب العراقي
خدمة لاهداف
الرأسمالية
والصهيونية واحتكارات

٢ - ان الذي يجبر،
يراد به استكمال عملي
التسوية الامريكى
الصهيونى الجارية، و
ازمتها المستحكمة بهدف
انهاء الصراع العربى
الصهيونى لصالح الدوا
العبرية، وتحقيق طموحاته

العنوان من موقع النضال
عن مصالحيه المباشرة في
العراق والمنطقة، مما أدى
إلى تآكل الحصص على
العراق إلى درجة باتت فيه
الحصار الذي أمر
وشيكاً، فمن الأولى أن
تكون نحن أكثر الاهتمام
بمضاعف من مصالحنا في

العلاقة مع العراق، واتخاذ
الاجراءات الكفيلة بفتح
الحصار عن شعبه الذي
يعاني ما يعانيه حد الموت
الجماعي.

٤ - ان الولايات
المتحدة تريد العراق
ضعيفاً عاجزاً فاقداً
لمساكنه الوطنية ودوره
الاقليمي والعربي والنووي
هو المصير الذي تريده
لكل قطر عربي، وذلك عبر

عيد السلام
انكاء الخلافات فيما بين

هذه الاقطار، ووضعها في مواجهة بعضها البعض.

٥ - لم يكن بمقدور الولايات المتحدة ان تمارس هذه الحرية وهذا العدوان ضد العراق، وحصار ليبيا والسودان، لو كان هناك موقف عربي موحد، ينطلق من حقيقة ان

امن وسلامة اي قطر عربي هو امن وسلامة دول امّة العرب، كما يفرض علينا التاريخ والدين والمستقبل المشترك، لأن الامن العربي لا يتجزأ. ومن المؤكد انه قد حان الوقت لتجميع موقف عربي واحد، تستطيع فيه الامّة العربية ان تحمي نفسها، وكل اقاليمها من اي عدوان ايا كان مصدره.

والعلاقات الدولية، وحقوق
الشعوب في تقرير
مصيرها، واختيار اشكال
الحكم فيها، وان السماع
بممارسة هذا النهج ضد
العراق حالياً يفتح الباب
واسعاً لممارسته ضد
اقطار عربية اخرى، وان
يكون أحد يعني انه حين
تختلف مصالحه الوطنية مع
سياسة الولايات المتحدة،
وعليه، ومن موقف



الوالي ورئيس الوزراء
اليمين الذي لا يتزعزع

بأن أمن الأمة العربية كل لا يتجزأ ، وأن الأمن الوطني والقومي لكل من العراق والأردن متكامل موحد، ومن قناعتنا بأن الدول العربية تستطيع - ان هي حازمت امرها ووحدت مواقفها - ان تضع الأمور في نصابها، وأن تقضي

أراداتها، ولقائنا بـ
للأردن، حكومة وشعباً،
بوراً ورئيساً في التأثير
على مجريات الأحداث
الرابعة، فإننا نطالبكم بما
يلي:-
أولاً: إعلان أدانة
العنوان، وتسهيل جميع
أشكال المساعدة
والمساندة للفراق من قبل
أبناء شعبنا وقطاعاته
المختلفة، أداء لواجبه
القومي، واتخاذ الخطوات
اللازمة لمنع الحصار من
العراق،
ثانياً: أن الحديث
المتصّل: عن أسلحة الدمار

الشمال لدى العراقي هو حديث التفاف الاميرجيات الصهيوني، خصوصاً وأنه يأتي في إطار الصمت على ترسانة اسلحة الدمار الشمال التي تمتلكها القوة العنصرية اذ انها وحدها التي تشكل تهديداً شاملاً للعراق والامة العربية والاسلامية. ان هذه الحقيقة التي لا تخفى على حكومتكم، يجب ان تضمنها

في الحسينان في
اطار التحرك العربي
والدولي لمعالجة
الازمة الجارية.

ثالثاً: لا يخفى على
ابناء الشعب الاردني،
وقواء الفساعة، ان
الحكومة مكبلة بقيود
معاهدة وادي عربة،
في اطار ما ترضاه
من مستحقات نظام
التعاون الامني
الاطليمي، وما فرضته
عليها الولايات

الولايات المتحدة الأمريكية من
عضوية مراقبة في حلف
الاطلسي، والمناورات
المشتركة مع الولايات
المتحدة الأمريكية،
والإفضلية التي تتمتع بها
الارون كحليف لها، ولذا
فاننا نطالبكم بالتخلص من
قيود المعاهدة، وما اوتت
الولايات المتحدة الأمريكية

التي، حتى تأخذ البلاد دورها فعلاً في إطار الحفاظ على أمن الأردن واستقلاله في إطار الأمن القومي العربي، وأبعاً: إذا كانت "عملية السلام" الراحة تعيش مازقتها، بفعل موقف الحكومة البوية المتأخر للسلام، وأهداف الترتيبات الامريكية في المنطقة، وبفعل عدم قدرة هذه العملية على الوفاء بمصالح شعبنا الوطنية والقمية ومصالح الأمة العربية، فإن تدمير العراق وما يرتبط به من إعطاء دور اقليمي واسع للكيان

الصهيوني، سيدفب حكماً
بالبقية الباقية من الحقوق
الفلسطينية والعربية، الامر
الذي يتوجب معه بذل كل
جهد اردني لوقف تدمير
العراق بدعوى 'اعادة
تاهيلة' باعترافه باسرائيل،
فإن تدمير العراق ان
يشكل حلاً لازمة الراهنة
للتصوية السياسية.

خامساً: نطالبكم
بالعمل في الاطار العربي،
ومن خلال مؤسسة القمة

العربية بخاصة، من أجل
أحياء التضامن العربي
الفاعل، (بالدعوة للمترجمة
عربية) لمساندة العراق، إذ
لم يعد مقبولاً الاستمرار
عزله وخصوصاً بعد هذه
الازمة الطاحنة، لأن عملية
العرزل هذه قد استنفذت
وقضت أغراضها، ولأن
الظروف التي تسببت في
حرب الخليج الثانية، لم تعد
قائمة، إن المساندة
العربية للعراق يجب أن
تتضمن تعني قضية شعبه
امام العالم، من أجل رفع
المعاناة عنه، والاعمال مع
الامم المتحدة لضمان حل
الازمة سياسياً، فقد تمت
معاينة العراق اضعاف
الاضعاف، وما لم يشهد له
التاريخ مثيلاً.

المذكورة، انما نعتبر،
بعضا منها، من مصالح
بناء شعبنا وامتنا ونحمل
اليكم مشاعرهم المخلصة
في استعداداتهم لتحمل
الاصياء بها كانت في اطار
الدفاع عن حق الاردن
والعراق والامة العربية في
الحياة الحرة الكريمة، وهو
حق مقدس مستعد من
شريعة الله، ومبادئ
الامم المتحدة والعلاقات
الدولية، بحقوق الانسان
والشعوب، ولذلك فاثنا
نطالبكم بدعم السامح

باعتراض البدء بتفكيكها
بأنحازيه ومؤسسات
الجمع المدني فيه، هذ
التعبير عن انفسهم ان
مشاعهم بام الطريق
الديمقراطية، وهذا
ممارسة حقهم بذلك في
امطار الدستور والقانون.
اننا نثقون ان منهم
السداد والحق والحكمة من
واثنا جميعاً، وهو الذي
يسود اخيراً.

المرأة... والعزوب

كثيراً ما قيل ان الاحزاب "مدرسة" للقادة السياسيين. وإذا شاعت المرأة ان تدخل معترك السياسة فعليها ان تتعلم العمل الجماعي جيداً وممارسة واسطورياً، وما يميز الحياة السياسية في الاحزاب هو الانضمام الطوعي لهذه الاحزاب بحيث يمكن الانسحاب في اي وقت من الاوقات، ويمنح اعضاء الحزب مكانة متساوية وحقوق متساوية حيث تجري مناقشة البرامج وتبنى ما يتم الاتفاق عليه مع امكانية ادخال تعديلات وتعديلات كلما دعت الضرورة. ويتم داخل الاحزاب اختيار عدد من الاعضاء لتولي المسؤوليات ويظل ادوارهم خاضعة للمراقبة ومن السهولة بمكان تغييرهم اذا لم يبدوا افعالهم حسب المستوى المطلوب. وتتوصل الاحزاب بحكم تجريئتها الى معايير خاصة تحدد كيفية انتخاب المسؤولين وكيفية تقييم ادائهم من الطبيعي ان نجد داخل الاحزاب اختلافات واسعة ان كان من حيث المهارات والمعارف والاتجاهات والآراء. ويمثل هذا التنوع داخل الحزب ميزة تمدد بصياغة النجاح. وما دام هناك رؤية مشتركة واهداف مشتركة فلا ضرر من اعلان الاختلاف والتعامل معه في وضع النهر. وما لم يتح للناس حرية التعبير عن انفسهم، فإنهم ان يملكون الدافعية للمشاركة في النشاطات الحزبية، وتتبع متساوية حيث تجري مناقشة البرامج وتبنى ما يتم الاتفاق عليه مع امكانية ادخال تعديلات وتعديلات كلما دعت الضرورة. ويتم داخل الاحزاب اختيار عدد من الاعضاء لتولي المسؤوليات ويظل ادوارهم خاضعة للمراقبة ومن السهولة بمكان تغييرهم اذا لم يبدوا افعالهم حسب المستوى المطلوب. وتتوصل الاحزاب بحكم تجريئتها الى معايير خاصة تحدد كيفية انتخاب المسؤولين وكيفية تقييم ادائهم من الطبيعي ان نجد داخل

بجاءت الاخرى والتعاطف معهم. لا ان المفهوم الديمقراطي للقيادة الذي يعتمد على المشاركة في اتخاذ القرارات يتطلب مؤهلات من نوع جديد يركز على توليف كل الطاقات على قاعدة الاحترام والحوار المفتوح وتبني المبادرات وتشجيعها وضمان الاستقلالية

لدى الاعضاء الى حد الارتباط الهيكلي بالاحزاب. وعلى النساء التمسك بالقيادة بالاعتماد على تفهمي بالانجاز على صعيد العلاقات الاجتماعية والسياسية وان تبدل النص جديس لتحقيق التوازن بين الحياة الحزبية والحياة الاجتماعية

بجاءت الاخرى والتعاطف معهم. لا ان المفهوم الديمقراطي للقيادة الذي يعتمد على المشاركة في اتخاذ القرارات يتطلب مؤهلات من نوع جديد يركز على توليف كل الطاقات على قاعدة الاحترام والحوار المفتوح وتبني المبادرات وتشجيعها وضمان الاستقلالية

لدى الاعضاء الى حد الارتباط الهيكلي بالاحزاب. وعلى النساء التمسك بالقيادة بالاعتماد على تفهمي بالانجاز على صعيد العلاقات الاجتماعية والسياسية وان تبدل النص جديس لتحقيق التوازن بين الحياة الحزبية والحياة الاجتماعية

بجاءت الاخرى والتعاطف معهم. لا ان المفهوم الديمقراطي للقيادة الذي يعتمد على المشاركة في اتخاذ القرارات يتطلب مؤهلات من نوع جديد يركز على توليف كل الطاقات على قاعدة الاحترام والحوار المفتوح وتبني المبادرات وتشجيعها وضمان الاستقلالية

لدى الاعضاء الى حد الارتباط الهيكلي بالاحزاب. وعلى النساء التمسك بالقيادة بالاعتماد على تفهمي بالانجاز على صعيد العلاقات الاجتماعية والسياسية وان تبدل النص جديس لتحقيق التوازن بين الحياة الحزبية والحياة الاجتماعية

بجاءت الاخرى والتعاطف معهم. لا ان المفهوم الديمقراطي للقيادة الذي يعتمد على المشاركة في اتخاذ القرارات يتطلب مؤهلات من نوع جديد يركز على توليف كل الطاقات على قاعدة الاحترام والحوار المفتوح وتبني المبادرات وتشجيعها وضمان الاستقلالية

لدى الاعضاء الى حد الارتباط الهيكلي بالاحزاب. وعلى النساء التمسك بالقيادة بالاعتماد على تفهمي بالانجاز على صعيد العلاقات الاجتماعية والسياسية وان تبدل النص جديس لتحقيق التوازن بين الحياة الحزبية والحياة الاجتماعية

المرأة... والعزوب

بجاءت الاخرى والتعاطف معهم. لا ان المفهوم الديمقراطي للقيادة الذي يعتمد على المشاركة في اتخاذ القرارات يتطلب مؤهلات من نوع جديد يركز على توليف كل الطاقات على قاعدة الاحترام والحوار المفتوح وتبني المبادرات وتشجيعها وضمان الاستقلالية

لدى الاعضاء الى حد الارتباط الهيكلي بالاحزاب. وعلى النساء التمسك بالقيادة بالاعتماد على تفهمي بالانجاز على صعيد العلاقات الاجتماعية والسياسية وان تبدل النص جديس لتحقيق التوازن بين الحياة الحزبية والحياة الاجتماعية

بجاءت الاخرى والتعاطف معهم. لا ان المفهوم الديمقراطي للقيادة الذي يعتمد على المشاركة في اتخاذ القرارات يتطلب مؤهلات من نوع جديد يركز على توليف كل الطاقات على قاعدة الاحترام والحوار المفتوح وتبني المبادرات وتشجيعها وضمان الاستقلالية

لدى الاعضاء الى حد الارتباط الهيكلي بالاحزاب. وعلى النساء التمسك بالقيادة بالاعتماد على تفهمي بالانجاز على صعيد العلاقات الاجتماعية والسياسية وان تبدل النص جديس لتحقيق التوازن بين الحياة الحزبية والحياة الاجتماعية



بجاءت الاخرى والتعاطف معهم. لا ان المفهوم الديمقراطي للقيادة الذي يعتمد على المشاركة في اتخاذ القرارات يتطلب مؤهلات من نوع جديد يركز على توليف كل الطاقات على قاعدة الاحترام والحوار المفتوح وتبني المبادرات وتشجيعها وضمان الاستقلالية

لدى الاعضاء الى حد الارتباط الهيكلي بالاحزاب. وعلى النساء التمسك بالقيادة بالاعتماد على تفهمي بالانجاز على صعيد العلاقات الاجتماعية والسياسية وان تبدل النص جديس لتحقيق التوازن بين الحياة الحزبية والحياة الاجتماعية

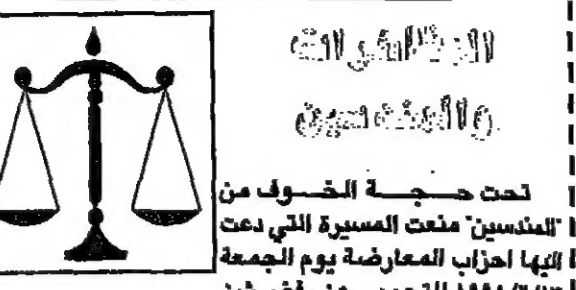
بجاءت الاخرى والتعاطف معهم. لا ان المفهوم الديمقراطي للقيادة الذي يعتمد على المشاركة في اتخاذ القرارات يتطلب مؤهلات من نوع جديد يركز على توليف كل الطاقات على قاعدة الاحترام والحوار المفتوح وتبني المبادرات وتشجيعها وضمان الاستقلالية

لدى الاعضاء الى حد الارتباط الهيكلي بالاحزاب. وعلى النساء التمسك بالقيادة بالاعتماد على تفهمي بالانجاز على صعيد العلاقات الاجتماعية والسياسية وان تبدل النص جديس لتحقيق التوازن بين الحياة الحزبية والحياة الاجتماعية

التقرير السنوي لمنظمة حقوق الانسان في الاردن

١ - لقد ردت المنظمة على تقرير صادر عن المنظمة العربية لحقوق الانسان في الاردن لعام ١٩٩٧ ان هناك انتهاكات واضحة في مجال الديمقراطية والحرية وحقوق الانسان لعام ١٩٩٧ واضاف ان حرس المواطنين بالنظارات بدأ طويلاً وتلقاهم من نظارة الى اخرى ومن مدينة الى اخرى دون مذكرات قضائية ويجوزها مباشرة من قبل الاجهزة المختصة. يعتبر مخالفة صريحة للقانون. وعزا التقرير الى ان تدوير الارضات الاقتصادية والغلاء وخيبة الامل التي تجت من عدم حدوث اي تدفق لرؤس الاموال والمشاريع الاجنبية التي وعد بها قطاع التجارة والصناعة بعد عقد المساعدة الاردنية - ١ - قامت وزارة الداخلية برفض السماح لعدد من المواطنين بإنشاء جمعية باسم المنظمة الاسلامية للدفاع عن حقوق الانسان. ٢ - كما رفضت السماح بإنشاء جمعية المحافظة على الحريات العامة بحجة انه يجب ان تنضم لاحدى الجمعيات القائمة. علما ان المادة ٨ - من قانون الجمعيات تجيز تعدد الجمعيات. ٣ - قامت بجل الهيئة

من هنا تبدأ



تحت حجة الخوف من "المدسين" منعت المسيرة التي دعت اليها احزاب المعارضة يوم الجمعة ١٩٩٨/٢/١٣ للتعبير عن رفض شن عدوان اميركي جديد ضد الشعب العراقي. ولعل مثل هذه الحجة وغيرها خير سلاح بيد السلطات القمعية لتعطيل القوانين الخاصة بحرية التجمع والتعبير عن الرأي والتظاهر السلمي. ان ان الهدف الرئيسي هو تعطيل النقابات الجماهيرية وكما افواه وكلمت الاصوات حتى لا يرتفع صوت المعارضة وحتى يتم تحجيم المعارضة وخافة الجماهير المناصرة للاحزاب حتى تخشى المشاركة في النشاطات الجماهيرية. بيد ان نشطاء احزاب المعارضة الذين تحلوا بالشجاعة والتعوا الاساليب السلمية عند نزولهم للشارع قد اظهروا مدى ارياف الاعداء بوجود "مدسين" ومدى الانتهاكات لحرية التعبير التي تلجأ لها الحكومة كلما حاولت احزاب المعارضة والنقابات اظهار مواقفها تجاه القضايا الوطنية. فقد تحولت ساحة الجامع الحسيني الى ثكنة عسكرية لمنع "المسيرة"، واستخدمت قوات الامن كل ما لديها من وسائل قمعية مثل الفسب بالهراوات والرش بالمياه واستخدام الكلاب البوليسية والجنازير الخ. وكانت المواجهة غير متكافئة. الصحافة ووسائل الاعلام الاجنبية كانت شاهداً على هذه الانتهاكات وكانت ضحية لها. فقد صوبت الكاميرات منذ الصباح ومنعت وكالات الانباء من نقل الصور التي اخذت خلصة. ولكن نجاح مراسلة محطة CNN في تصوير مشهد القمع من على ظهر احدى البنايات فضح الممارسات الاردنية القمعية والظهر زيف الاعلام المحلي الذي حاول اظهار الامر وكأن الصور بثت لمجموعة المصلين فقط. استطاعت احزاب المعارضة كسر الحواجز التي تضعها الحكومة لمنع التعبير عن الرأي وفضح الحجة الواهية بوجود "مدسين" بين المتظاهرين لتعطيل الاستماع لصوت الناس ومواقفهم الحقيقية.

منظمة الحق الدولية لتفتتح الاشرار الانجليز



اعلنت منظمة الحق الدولية ان المسودة الجديدة للقانون هيئة الامن السام الاسرائيلية التي ستقرها الحكومة الاسرائيلية قبل ان تقدم الى الكنيست ستواصل اقرارا بشرعية تعذيب اسرائيل لموقوف في الامن خلال الاستجواب والسماح للمحررين على مثل هذه الاساليب بالتفاف بها. ولتحت منظمة الحق الدولية الى ان مشروع القانون قد تم اقراره في اسرائيل عام ١٩٩٦ لكنه سحب اثر احتجاجات واسعة. اما نسخته الحالية المعدلة التي سيجت منها المادة التاسعة التي سيجت غصباً واسماً لنصها مزاخمة على السماح باستخدام الضبط الجسدي فانها تخول رئيس الوزراء ولجنة وزارية صلاحية تبني قواعد سرية للاستجواب وتنص حماية لوقفي هيئة الامن العام الاسرائيلية. وقالت المنظمة لوقفي هيئة الامن العام الاسرائيلية. لرخص استخدام التعذيب والاخذ بجذبة التزامها الدولي بتصفية هذه الممارسة. واضافت انه على العكس يبدو ان القانون يوافق درعا قانونيا لمواجهة استخدام التعذيب من قبل هيئة الامن العام الاسرائيلية. كما لفتت المنظمة الى ان لجنة مكافحة التعذيب التابعة للأمم المتحدة تفتت اسرائيل في ايار الماضي الى ادخال مواد المعاهدة الدولية لمكافحة التعذيب في القانون الاسرائيلي.

تشغيل الاطفال الاردنيين



اعلنت هيئة العمل الدولية (ILO) وهي منظمة تابعة للأمم المتحدة عن نيتها اصدار تقرير عالمي عن تشغيل الاطفال في العالم من اجل وضع حد لهذه الظاهرة التي يتسبب نفاذها بسبب انتشار الفقر اكثر واكثر في دول العالم. واعلن عام ١٩٩٧

البيئة وحقوق الانسان

١٠ عقد في عمان ما بين ١٤ - ١٦ شباط ١٩٩٨، منتدى الاتحاد العالمي لصون الطبيعة الخاص بالاعضاء العاملين في شمال افريقيا وغرب ووسط اسيا. وقد كان هذا المنتدى فرصة لهيئة العمل على التوعية بأهمية العمل من اجل الحفاظ على البيئة من قبل الحكومات والمنظمات غير الحكومية والاعلام. وقد جرى الاحتفال بالذكرى (٥٠) لتأسيسه جنباً الى جنب مع الاعلان العالمي لحقوق الانسان خلال عام ١٩٤٨. تعريف بالاتحاد العالمي لصون الطبيعة تأسس الاتحاد عام ١٩٤٨ ويضم اعضاء من الدول الخمسين ومنظمات غير حكومية ومن بين ١٣٤ بلداً. ينفذ الاتحاد العمل مع اعضاءه لتحقيق تنمية مستدامة تعطي

تحت حجة الخوف من "المدسين" منعت المسيرة التي دعت اليها احزاب المعارضة يوم الجمعة ١٩٩٨/٢/١٣ للتعبير عن رفض شن عدوان اميركي جديد ضد الشعب العراقي. ولعل مثل هذه الحجة وغيرها خير سلاح بيد السلطات القمعية لتعطيل القوانين الخاصة بحرية التجمع والتعبير عن الرأي والتظاهر السلمي. ان ان الهدف الرئيسي هو تعطيل النقابات الجماهيرية وكما افواه وكلمت الاصوات حتى لا يرتفع صوت المعارضة وحتى يتم تحجيم المعارضة وخافة الجماهير المناصرة للاحزاب حتى تخشى المشاركة في النشاطات الجماهيرية. بيد ان نشطاء احزاب المعارضة الذين تحلوا بالشجاعة والتعوا الاساليب السلمية عند نزولهم للشارع قد اظهروا مدى ارياف الاعداء بوجود "مدسين" ومدى الانتهاكات لحرية التعبير التي تلجأ لها الحكومة كلما حاولت احزاب المعارضة والنقابات اظهار مواقفها تجاه القضايا الوطنية. فقد تحولت ساحة الجامع الحسيني الى ثكنة عسكرية لمنع "المسيرة"، واستخدمت قوات الامن كل ما لديها من وسائل قمعية مثل الفسب بالهراوات والرش بالمياه واستخدام الكلاب البوليسية والجنازير الخ. وكانت المواجهة غير متكافئة. الصحافة ووسائل الاعلام الاجنبية كانت شاهداً على هذه الانتهاكات وكانت ضحية لها. فقد صوبت الكاميرات منذ الصباح ومنعت وكالات الانباء من نقل الصور التي اخذت خلصة. ولكن نجاح مراسلة محطة CNN في تصوير مشهد القمع من على ظهر احدى البنايات فضح الممارسات الاردنية القمعية والظهر زيف الاعلام المحلي الذي حاول اظهار الامر وكأن الصور بثت لمجموعة المصلين فقط. استطاعت احزاب المعارضة كسر الحواجز التي تضعها الحكومة لمنع التعبير عن الرأي وفضح الحجة الواهية بوجود "مدسين" بين المتظاهرين لتعطيل الاستماع لصوت الناس ومواقفهم الحقيقية.



تشغيل الاطفال الاردنيين



اعلنت هيئة العمل الدولية (ILO) وهي منظمة تابعة للأمم المتحدة عن نيتها اصدار تقرير عالمي عن تشغيل الاطفال في العالم من اجل وضع حد لهذه الظاهرة التي يتسبب نفاذها بسبب انتشار الفقر اكثر واكثر في دول العالم. واعلن عام ١٩٩٧

البيئة وحقوق الانسان

١٠ عقد في عمان ما بين ١٤ - ١٦ شباط ١٩٩٨، منتدى الاتحاد العالمي لصون الطبيعة الخاص بالاعضاء العاملين في شمال افريقيا وغرب ووسط اسيا. وقد كان هذا المنتدى فرصة لهيئة العمل على التوعية بأهمية العمل من اجل الحفاظ على البيئة من قبل الحكومات والمنظمات غير الحكومية والاعلام. وقد جرى الاحتفال بالذكرى (٥٠) لتأسيسه جنباً الى جنب مع الاعلان العالمي لحقوق الانسان خلال عام ١٩٤٨. تعريف بالاتحاد العالمي لصون الطبيعة تأسس الاتحاد عام ١٩٤٨ ويضم اعضاء من الدول الخمسين ومنظمات غير حكومية ومن بين ١٣٤ بلداً. ينفذ الاتحاد العمل مع اعضاءه لتحقيق تنمية مستدامة تعطي

تحت حجة الخوف من "المدسين" منعت المسيرة التي دعت اليها احزاب المعارضة يوم الجمعة ١٩٩٨/٢/١٣ للتعبير عن رفض شن عدوان اميركي جديد ضد الشعب العراقي. ولعل مثل هذه الحجة وغيرها خير سلاح بيد السلطات القمعية لتعطيل القوانين الخاصة بحرية التجمع والتعبير عن الرأي والتظاهر السلمي. ان ان الهدف الرئيسي هو تعطيل النقابات الجماهيرية وكما افواه وكلمت الاصوات حتى لا يرتفع صوت المعارضة وحتى يتم تحجيم المعارضة وخافة الجماهير المناصرة للاحزاب حتى تخشى المشاركة في النشاطات الجماهيرية. بيد ان نشطاء احزاب المعارضة الذين تحلوا بالشجاعة والتعوا الاساليب السلمية عند نزولهم للشارع قد اظهروا مدى ارياف الاعداء بوجود "مدسين" ومدى الانتهاكات لحرية التعبير التي تلجأ لها الحكومة كلما حاولت احزاب المعارضة والنقابات اظهار مواقفها تجاه القضايا الوطنية. فقد تحولت ساحة الجامع الحسيني الى ثكنة عسكرية لمنع "المسيرة"، واستخدمت قوات الامن كل ما لديها من وسائل قمعية مثل الفسب بالهراوات والرش بالمياه واستخدام الكلاب البوليسية والجنازير الخ. وكانت المواجهة غير متكافئة. الصحافة ووسائل الاعلام الاجنبية كانت شاهداً على هذه الانتهاكات وكانت ضحية لها. فقد صوبت الكاميرات منذ الصباح ومنعت وكالات الانباء من نقل الصور التي اخذت خلصة. ولكن نجاح مراسلة محطة CNN في تصوير مشهد القمع من على ظهر احدى البنايات فضح الممارسات الاردنية القمعية والظهر زيف الاعلام المحلي الذي حاول اظهار الامر وكأن الصور بثت لمجموعة المصلين فقط. استطاعت احزاب المعارضة كسر الحواجز التي تضعها الحكومة لمنع التعبير عن الرأي وفضح الحجة الواهية بوجود "مدسين" بين المتظاهرين لتعطيل الاستماع لصوت الناس ومواقفهم الحقيقية.

لقاء دولي

الحكومة الأمريكية لأكثر من ٢٥ عاماً.
ان كويبا جديرة بالاعتراف والدعم الدولي الذي يتناسب مع تصاعد شراسة الحصار وتبني الإجراءات التي تتناقض مع السيادة الوطنية وتجاهل القانون الدولي والمعتقلة في قانون هلمز- بيرتون.

هذا وقد دعا الاتحاد النسائي الديمقراطي العالمي جميع منظمات الـ ١٠٧ المشاركة في هذا المؤتمر الدولي الهام.

اضاعات

توجيه ضربة عسكرية الى العراق امر لا مبرر له، وخاصة ان عواقبها ستكون وخيمة. غير ان الولايات المتحدة تدعي انها ليست في حاجة الى قرار جديد من مجلس الامن لاستخدام القوة وهي ستكتفي بالقرارات الصادرة في عام ١٩٩١.
اما عن الموقف الروسي من النزاي الأمريكية فقد اعرب ناومكين عن قلقه في ان روسيا ستبذل أقصى الجهود للحيولة دون توجيه الضربة العسكرية، لكنها ان تعذب بعيداً الى الحد الذي يحد علاقاتها مع الولايات المتحدة، ويستسعى الى كسب دول اوروبية الى جانب الموقف الروسي وتستطيع التحالف مع دول اوروبية وغير اوروبية بهدف تجنب اندلاع حرب مسلحة الذي بالمذنبين والدمار بمنشآت اقتصادية وليس فقط عسكرية منها في الوقت ذاته ان دقة الاسلحة الأمريكية في اصابة الاهداف الموجهة اليها كانت خلال حرب الخليج الثانية تتراوح بين ٣٠ - ٧٠ في المئة.
اما عن هدف الولايات المتحدة فقد اشار ناومكين الى انه لا يحد من هدف العراق على الامتثال للقرارات الدولية، بل في توجيه رسالة الى العالم بأنه لا يمكن لأي كان ان يتحدى التفرد الأمريكي في منطقة الخليج واريد ناومكين قائلًا: ان هذا تصور خاطيء. ان موسكو تحافظ على سيادة كافة الدول وستحافظ على التوازن القائم في المنطقة.

الجهود الدبلوماسية

لدى قطاع واسع من الرأي العام في العالم العربي من انه لا جدوى من مواجهة سياسة الهيمنة والاملاء الأمريكية وما على الشعوب العربية الا التسليم بخطر نذر من حكومتها المشيئة الأمريكية ومسايرة هذا الخنوع دون ابداء ولو قدر بسيط من الرفض او الابدانة على غرار ما حصل غراه مؤتمر النوبة وفي مؤتمر القمة الاسلامية في طهران. سابقاً، تكريس مناخ الاحباط واليأس لدى الشعوب العربية والشعب العربي الفلسطيني خاصة، الامر الذي يؤدي الى تيسير مهمة الولايات المتحدة وحيلفتها الاستراتيجية اسرائيل في فرض سياسة الامر الواقع وتصفية القضية الفلسطينية بما يتلائم وسياسة التوسع والهيمنة والاحتلال الاسرائيلية لتحقيق هذه الاهداف او لجزء منها على اقل تقدير، فإن الادارة الأمريكية لا تتفق مع اقرب طلائها الاطلسيين اعتمدت نهج المواجهة العسكرية وحشدت كل هذه القوة من اجل استخدامها ولم يؤخرها في توجيه الضربة العسكرية وسيطنتها في النهاية من عزمها سوى جهد دولي وعربي صادق ومخلص يستند الى موقف مرن وواقعي من جانب الحكومة العراقية ويستمرشد بالمصالح المشروعة للدول المنطقة وشعوبها والعديد من شعوب العالم وبوله ولفرضها المطلق لحل الخلاف الناشئ بين العراق والامم المتحدة بالطرق العسكرية حسيماً ترغب وتطمح الولايات المتحدة وبيوطانها واعطاء فرصة كافية للجهود الدبلوماسية دون تحديد سقف زمني يتراوح حول يوم ١٧ شباط الجاري.

هل ثمة بديل للمواجهة العسكرية

ومع ادراكنا للعراقيل والصعوبات الجمة فإن هناك امكانية لتقوية الفرصة على الولايات المتحدة لتحقيق مراميها المعلنة والمبجلة تتمثل في فتح كافة المواقف للتفتيش الدولي باطل قدر من القساعات المعنوية والاستفادة من حالة الاصطفاف الدولي والعربي الجديد واقتناص أية فرصة او بادرة للحصول على ضمانات بتحديد سقف زمني لرفع الحصار عن العراق وشعبه، سيما وان الضربة العسكرية - لو تمت - ان تؤدي الى الغاء العقوبات التي تخفيهاها بحسب ما اعلن وزير الدفاع الأمريكي. ولا حاجة بنا لتأكيد على العواقب الاشد قوة والايعد خطيرة التي يمكن ان تخلقها العملية العسكرية سواء بالنسبة للعراق ولشعبه والتي ستفوق ما نجم عن عاصفة الصحراء.

ان الشعوب العربية.. ومن ضمنها الشعب العراقي، ليست بحاجة الى مواجهات على غرار مواجهة عاصفة الصحراء ولا الى انتصارات كذلك التي تخفف عنها "أم العاركة".

موجة غضب

ان التركيز على المخاطر القادمة من العراق فقط وبعدم وتقوية المخاطر الكامنة في السياسة الاسرائيلية وتجميع الطوف العنصري الاسرائيلي وحكومة البكود يحدس ويكتب كل ادعاءات الحرص على امن المنطقة والسلام فلفط ومركز انطلاق المخاطر على المنطقة والعالم ذاتي من اسرائيل المسلحة حتى الانسان بالسلاح النووي وسلاح الابادة وبالممارسات اليومية لسياسات ضد الشعب العربي الفلسطيني وشعوب البلدان العربية.
ان شعوب المنطقة وشعوب العالم ودولها ترفع صوتهما عالياً تطالب بوقف هذا التصعيد الاجرامي قبل فوات الاوان. فلنلتجئ بجهود جميع القوى للخبرة في الزلزال وفي كل البلاد العربية لمنع هذه الجريمة، فلنلتجئ بالموقف العربي لمنع استباحة الولايات المتحدة للمنطقة ويجب انهاء معاناة شعب العراق.

المخفلة

الطرف الثاني من اللز الذي يحاول ان يصرع علاقات حب بين شاب وفتاة، مؤطرين بتعليم سياسي يدعي ان نظريته صاغت مصاهرة اختيارية بين الديمقراطية والثقله المطلة، والروية السياسية التي ترسم اللذ. ومن خلال لكة لهذا الفن المحير يخلط براهية نحو القرن الوثائقي للخيال. عبد السلام صالح ينكر بصراحة ان كان يحاول من خلال ابطلة اثبات ان المفاهيم العسكرية، ان جاز لنا التعمير، في انعكاس للمصالح المادية او المثالية الشريفة التي تبني هذه التوجهات.
واسر على ان هؤلاء مجرد حالون يريون اصلاح المجتمع، من خلال صياغة علاقات اجتماعية فية، والنتيجة تكون عدم أو فراغ، وتكون المحصلة مجرد تراكم علي غير منظم لعمل النشاطات السياسية والاجتماعية. ويمكن استخدام هذه التراكمات من قبل كل القوى المتصارعة لتقدم بتغيير هذه الامال لصالحها حسب رؤيتها السياسية والاجتماعية. ان قرأة الرواية هي بمنزلة نوع من الرياضة العقلية رفيعة المستوى، يفهم فيها المرء من يتابع نبضات المجتمع التي يجب ان يعرفها بشكل واع ومتقدم، وبطيعة الحال فان المعرفة ليس لها حدود.

تكليف معارض

البطالة ورفح مستوى المعيشة. والسؤال المطروح الآن، هل ستعطى المعارضة المغربية حقاً فرصة تطبيق برنامجها، ام ستبدأ القوى المتصارعة في العرقلة وبضع العصي في الدواليب الأيام القادمة كيلة يكشف المستور.
لكن اختيار معارض بارز قضى سنوات عديدة في المنفى وحكم عليه مرتين بالاعدام خطوة لا بد من الترحيب بها باعتبارها الى جانب اعتبارات عديدة سبق ذكر جزء منها. خرجاً الى المالك لدى أنظمة شبيهة اعتادت على التعامل مع المعارضة واحزابها ببطيعة عرقية واقتصائها عن المشاركة في حياة البلاد واعتبارها خارج النسيج الوطني والتشكيك في انتمائها للوطن وفي حرصها على امنه واستقراره وازدهاره وصيانة استقلاله وتميزه منفتة وقدرته على مواجهة التحديات الداخلية والخارجية.

تشغيل الاطفال

وقد عرضت السيدة المشرفة على الدراسة كيف ان ٥٠٪ من الاطفال يحصلون على اقل من (٣٠) ديناراً شهرياً ولهم يتعرضون الى سلسلة متنوعة من الاخطار بالإضافة الى الاذى الجسدي.
من الواضح ان هناك اسباباً وراء ازدياد هذه الظاهرة في الازمنه يأتي في مقدمتها انتشار الفقر مما يدفع العائلة الى اخراج الفتى والفتاة من المدرسة من الصفوف الابتدائية الدنيا ودفهم الى سوق العمل ان كان لبيع الصحف وبخبرها من السلع الخفيفة على الاشارات الضوئية او كان الحاقهم بورش العمل في الكراجات وبناء المساكن او ارسالهم الى المصانع، وفي خارج المدن، فان معظم الاطفال يعملون في الزراعة.

وحيث ان ساعات العمل غير مراقبة في الازمنه، ان كان في الكراجات او في ورش البناء فان بعض الاطفال يعملون أكثر من (٩) ساعة في الاسبوع.

عند استكمال الدراسة والمسح الوطني لتشغيل الاطفال الاردنيين سيتمتع حجم المشكلة واسبابها وانواع العمل ومستوى الاجور. ولعل مثل هذه الدراسة تنق الخطر لما يتعرض له الاطفال من حيث الحياة في ظروف صعبة والحرمان من حق التعليم. يتضح ان هناك انتهاكات واسعة للمواثيق الدولية وميثاق الطفل العربي وهذا يتطلب العمل من اجل وقف هذه الانتهاكات وممارسة رقابة صارمة على الرامية التعليم للازدياد التسرب من المدارس والذي يشكل ظاهرة ترقد سوق العمل الخاص بالاطفال.

الازمة الاسيوية

باعتبارها القوة الرئيسية وراء اجراءات النظام الاقتصادي العالمي وتصدى الامريكيون بقوة الى اتهامات اليابان حيث قال دكر المسؤولون الامريكيون رداً على اتهامات اليابان "انها ليست اذمة العملة، بل هي ازمة سوء الادارة واجراءات الحكومات". ورفالي المدافعون عن العملة في تبرير الازمة وتحملها للشعبين الياباني والاسيوية وتبرئة النظام الاقتصادي الدولي. فقد قال بعضهم ان ازمة هو ارتكاب الاخطاء على مدى العشرة او الخمسة عشر عاماً الماضية.

وتم تبادل الاتهام بين اليابانيين والامريكيين حول الموقف من الازمة والاجراءات التي يتخذونها لاحترائها وتجنبها الانتقد الراسمالي انعكاساتاً خطيرة.

ويستد المسؤولون الامريكيون من نتائج الازمة ويطعنون ما بومعهم لاحترائها، بسبب تأثيراتها الضارة على الاقتصاد العربي وذلك عن طريق دعمها من خلال صندوق النقد الدولي. لائل الاسيوية حليف قوي للولايات المتحدة وسبق رئيسي للاقتصاد الامريكي وتحصل على ٢٠٪ من صادرات الولايات المتحدة. انها شريك تجاري كبير، ولذلك فإن انهيارها يوجب ضربة للاقتصاد الامريكي، كما ان الصناعات الاسيوية منافسة للصناعة الامريكية في كثير من الاختصاصات والقطاعات.

وبتهم الامريكيون اليابان بانها لم تتخذ الاجراءات الكافية للمساعدة على مواجهة الازمة، وما قمعة لا يتناسب مع ما كان متوقعاً منها. وهم يعتقدون ان الطلب الياباني على المنتجات الغربية يجب ان يزداد بسرعة من اجل انتشال اسواق هذه البلدان من حالة التراجع.

وتشير جميع التقديرات الى انه لا يمتلك احد الرؤى الواضحة لكيفية الخروج من هذه الازمة والمدة المطلوبة لذلك. المراقبون يؤكدون ان نقاشات دافوس، والتي تركزت بالدرجة الاولى على الازمة الاسيوية، كشفت عمق الاحساس بالازمة الاقتصادية العالمية، ولكن كشفت انقساماً حاداً في التوجهات والاجراءات لمواجهة. وكما الامر الواضح، ان العولمة الاقتصادية قد طرحت على بساط البحث والمراجعة بشكل قوي. ان ذلك توجهات متزايدة تطالب بتوسيع الرقابة على اليات السوق وتبني سياسات الانفتاح لتجنيب العالم الفوضى التي تقود اليها سياسات الشركات المتعلقة الترافقة للربح فقط.

الدول النامية

المجتمعون بتحديد الاسباب الحقيقية للازمة الاسيوية كما ملأها بايجاد اليات تسمح بإعادة توجيه الاستثمارات في العالم لتحسين وضع المناطق التي تواجه صعوبات مالية واقتصادية مثل الرابطة. ويعتقد على نطاق واسع ان اجتماعات كراكاس شكلت انطلاقة انعطاف رسمية للدول النامية في مواجهة سياسات صندوق النقد الدولي وفي اتخاذ موقف جويء ومعلن من العولمة الاقتصادية. لكدت الاجتماعات ان سياسات الصندوق شديدة الانحياز لمصلحة الدول الصناعية المتقدمة بينما هي شديدة التسوية بالنسبة للدول النامية. هذا في الوقت الذي تركك فيه الحقائق الملغومة ان الدول تتكشف أكثر فكلش كونها شراكة غير متكافئة بين لقراء وبقائه العالم.

اخطار الازمة

اذن يبدو ان للازمة التي تقف عليها الولايات المتحدة مع العراق اخطار وانعكاسات جديده وخطيرة على مستقبل القضية الفلسطينية وامة العربية.

فالتنسيع الاسرائيلي - الامريكي في شن العدوان يستند تصفية القضية الفلسطينية وابادة الشعبين الفلسطيني والعربي وتقسيم العراق. ومن هنا فالقول العربية مطالبة قبل فوات الاوان بتوحيد جهودها على مستوى القوة وتعبئة الجماهير والبلقاء واعتمادها لمواجهة العدوان سواء جاء من الولايات المتحدة او من اسرائيل.

اذ ان الشعوب العربية ان تصمت طويلاً على فشل النظام العربي الحالي او تخالفه في مواجهة توسع اسرائيل وتصفية قضية فلسطين وسيط النفوذ الامريكي على المنطقة. بل ستخضع بالنظام العربي الحالي كما طامحت من قبل بالانتداب الاجنبي والاعلاف المتخلفة وبالنظام العربي الذي ساد عام ٤٨ وساهم في لقمة نوبة اسرائيل.

عائلة حاكمة وضغوط دولية النمر الاندونيسي يتداعى

● بقلم عادل حبه [تقلاً عن "الحياة" اللندنية]

جلبت ظاهرة النمر الاسيوية التي برزت في جنوب شرقي اسيا في السبعينات اتماماً للبلدان النامية بسبب الطفرة التي انجزتها في اطار التنمية الاقتصادية. وشقت هذه الدول طريقها في ميدان التنمية بفعل عدد من العوامل الداخلية والخارجية. فالاحتكارات الكبرى في دول المركز. في السعي من اجل زيادة ارباحها، عمدت الى تخفيف رساميلها في دول جنوب شرقي اسيا بسبب رخص الايدي العاملة فيها واستقرار سوق العمل نتيجة للضغط الذي مارسه حكام هذه البلدان ضد الحركات العمالية بحرمانها من المطالبة بتحسين ظروف العمل ورفع الاجور. وعمدت الشركات الكبرى الى توغيف رساميلها في بلدان شرقي اسيا الكبرى لكي تتفادى ضغط الحركات العمالية في بلدانها وتتجنب استمرار مطالبتها برفع الاجور، مما يحد من حجم الازحاج التي تحصل عليها الاحتكارات في البلدان الغربية. ولا يخلو الامر من عامل سياسي، اذ ان هذه المنطقة كانت مشحونة بالصراع الذي شهدته فترة الحرب الباردة وحروب اهلية مما استدعى تركيز الدول الغربية جهودها لاحداث تنمية سريعة للحد من انتقال هذه الدول الى الطرف الآخر من قطب الصراع الدولي.

لكن بعد عقدين من النمو الاقتصادي المضطرب، شهد العالم بدء انهيارها المالي السريع اذ تدنت قيمة العملة المحلية وزادت معدلات التضخم وانتشرت البطالة وكشفت الازمة الحالية عن ديون كبيرة على هذه البلدان تصل الى ٤٠٠ بليون دولار، وتبلغ خدمتها حوالي ١٦ في المئة من الناتج المحلي الاجمالي. ويحتار الاقتصاديون في تفسير الانهيار الذي طرأ على اسواق المال في هذه البلدان. وثالث اندونيسيا جراء هذه الازمة التصيب الاكبر من الناحية الاقتصادية والاجتماعية. فالجزر الاندونيسية، التي تبلغ أكثر من ١٢ ألف جزيرة، يسكنها حوالي ٢٠٠ مليون نسمة، هي الأكثر كثافة من الناحية السكانية مقارنة بالنمور الاخرى. وتتسم بتنوعها الاثني الذي يصل الى ٣٠٠ مجموعة اثنية. ولم يطرأ اي تحول على البناء السياسي على رغم الليبرالية الاقتصادية التي اتبعتها خلال العقود الاخيرة. فالمنظمة العسكرية التي يتزعمها سوهارتو وهو الذي قاد الوحدات الاندونيسية الموالية للمحتلين اليابانيين عام ١٩٤٣ وقاد الجيش لقمع تحرك الحزب الشيوعي عام ١٩٦٥ وازاحة الرئيس السابق احمد سوكراتو وصفي جسدياً قرابة نصف مليون شخص، ما زالت تحكم البلاد ولا تسمح بهامش من الحرية منذ ان تسلم سوهارتو منصب رئاسة الجمهورية عام ١٩٦٧. وعلى سبيل المثال ينص الدستور الاندونيسي على ان يحتل ضباط الجيش ٧٥ مقعداً من مجمرق مقاعد البرلمان لكي يضمن سوهارتو انتخابه المستمر لمنصب رئاسة الجمهورية (الدستور ينص على انتخاب الرئيس من قبل البرلمان) - ويرزح في سجون البلاد حوالي ٥٠ - ١٠٠ ألف سجين سياسي حسب مصادر منظمات الدفاع عن حقوق الانسان العالمية. وتم قتل ١٦ في المئة من سكان تيمور الشرقية اثر تراجع الاستعمار البرتغالي عنها عام ١٩٧٥.

ويذكر ان النظام حقق في العقود السابقة عدداً من النجاحات، خصوصاً اثر الزيادة في عوائد النفط في السبعينات، فعلى سبيل المثال تقلصت نسبة الفقراء من ٦٠ في المئة عام ١٩٦٥ الى ١٠ في المئة قبل الازمة الاخيرة. لرجوس على مقاعد الدراسة في مختلف مراحل التعليم حوالي ٣٣ مليون شخص، وهو رقم كبير ضمن اطار المعدلات في البلدان النامية. لكن التنمية الاندونيسية رافقها عدد من المؤشرات السلبية للجدية. فالفاوق بين المدينة والريف منذ سنوات.

تعمق بشكل بارز. وبلغ حجم ديون القطاع الخاص حوالي ٨٠ بليون دولار. اما الحجم الكلي للديون فيبلغ ١١٣ بليون دولار. وسيطرت العائلة الحاكمة على كل المعاملات الاقتصادية في البلاد، وغدا من غير الممكن ان يرى اي مشروع اقتصادي النور من دون مشاركة احد افراد عائلة سوهارتو. وغدت العائلة من بين اغنى الاثرياء في العالم. وشاع الفساد في المؤسسات المالية والادارية في ظل غياب التشريعات المتناسبة مع النهج الاقتصادي الليبرالي. فواقع الحال يشير الى ان هناك ٤ ملايين عامل عن العمل في سوق العمالة يضاف الى ذلك مئات الآلاف من العمال الذين سيلتقون بصوف العاطلين من طريق الآن من ماليزيا وبقية بلدان النمور الاسيوية بعد الازمة الاخيرة.

انت الازمة الاخيرة في اسواق المال الى تدني العملة المحلية من ٢٠٠٠ روبية مقابل الدولار الى ١٤ ألفاً. وهو اسوأ انهيار في تاريخ سوق المال الاندونيسية. ولم تستطع الحكومة السيطرة على التدهور الذي سيضاعف من حجم الدين وهو ما يحد من امكان معالجة الدين الكبيرة وجدولتها. وتدهورت اسعار الاسهم في البورصة المحلية بنسبة ١٨ في المئة، وأغلق ١٦ مصرفاً أبوابه. ورافق ذلك تراجع في الصادرات وعدم القدرة على التحويل جراء الواردات. وازدادت نسبة التضخم لتصل الى ١٩ في المئة، وصاحب ذلك ارتفاع كبير في الاسعار، وأغلقت الاسواق أبوابها خوفاً من التدهور الكبير. وما زاد الملمن بلة هو الانخفاض في عوائد النفط والغاز الى النصف تقريباً جراء انخفاض الاسعار في السوق العالمية في العقد الاخير. فعوائد اندونيسيا من النفط والغاز لا تتجاوز الآن ٨ بلايين دولار.

ويرفض الرئيس القبول بشروط صندوق النقد الدولي للقاضية بالحد من احتكار العائلة الحاكمة للعملية الاقتصادية ومعالجة مشكلة المؤسسات غير المرخصة مقابل تقديم قرض قدره ٤٠ بليون دولار لمعالجة المشكلة الراهنة. لكنه وافق على الشروط التي تحد من استقلالية الاقتصاد.

ويشير احد مستشاري الرئيس السابقين الى ان سوهارتو شخص عنيد، واقصى ما يحلم به ان يموت ملكاً، ولا يمكن انقاذ البلاد الا باستقالته. وتصارس "منظمة المحمدية" التي يبلغ عدد اعضائها ٢٨ مليون عضو ووقفت الى جانب سوهارتو لقمع الشيوعيين، نشاطاً كبيراً من اجل ازاحة سوهارتو، علماً ان هذه المنظمة يمثلها ٦٠ نائباً في البرلمان البالغ عدد مقاعده ٥٠٠ وسيسيطر عليه حزب سكار غولكار الحاكم. ووقوم متندى "الاخاء الوطني" يزعمه الجنرال المتقاعد باميانغ تريانتورو، وهو من الموالين لسوهارتو في السابق، بنشاط مكثف ضد فساد العائلة الحاكمة ويطالب البرلمان بعدم الموافقة على انتخاب سوهارتو مجدداً لمنصب الرئاسة التي ستتتهي في آذار (مارس) المقبل. وتشير زعيمة الحزب الديمقراطي الاندونيسي، ميغواتي سوكرانويورتني المعارضة الى انه اصبح من الصعب الانتقال الى حالة من الانتعاش في الاقتصاد من دون ازاحة الحكومة الحالية. وتسمى تسعة احزاب معارضة الى الائتلاف في تحالف في مسعى لتحقيق التغيير وحل مشكلة منطقة تيمور الشرقية المضطربة منذ سنوات.

اخطار الازمة العراقية على القضية الفلسطينية

اذا كان قد اصبح ● بقلم المحامي حنا منديل الحاج معروفاً تبني الولايات المتحدة للموقف الاسرائيلي من قضية فلسطين عبر شروط وضغوط كل من كينتون وباربرايت على القيادة الفلسطينية، فإن الشيء المؤكد ايضاً وجوه تنسيق استراتيجي بين كل من الولايات المتحدة واسرائيل في مسالة شن العدوان على العراق.

لماحد اسباب العدوان الامريكي على العراق هو تصفية قضية فلسطين ليس من خلال ما يمكن ان يخلفه العدوان من احباط وتفكك واحتقان على الصعيد العربي فحسب بل من خلال امكانية قيام اسرائيل ذاتها - في لحظة ما أثناء العدوان الامريكي - بشن عنوان موازي على المناطق الفلسطينية المحتلة.

لقد بدأت اسرائيل بالتمهيد منذ مدة لاجتياح المناطق الفلسطينية المحتلة، من خلال حملتها السياسية على المعارضة الفلسطينية ورفضها لكل الحلول السلمية مع الشعب الفلسطيني بما فيها "اتفاقيات اوسلو" ومن خلال تدريباتها واستعداداتها العسكرية لعمليات الاقتحام، رمزاعها مؤخراً بان السلطة الوطنية الفلسطينية تهرب وتخزن الاسلحة الثقيلة وتبني التحصينات، ومن خلال سياستها الاستيطانية المطلة التي تقوم على مصادرة وقسم الاراضي الفلسطينية المحتلة وسياستها غير المعلنة بالرغبة في توليع فلسطين من سكانها العرب الفلسطينيين.

واذا كان الخطط الصهيوني لتجهيز حرب اهلية فلسطينية - فلسطينية قد فشلت رغم الضغوط الامريكية، وإذا كان الاردن قد أعلن رفضه التدخل في الشؤون الداخلية الفلسطينية او استقبال هجرة جماعية فلسطينية جديدة فإن رهانا امريكياً ثانياً قد فشل.

لكن مواقف الادارة الامريكية عبر تبنيها لتج تتلهاوي بمني اسقاط اي احتمال بقيام دولة فلسطينية مستقلة. فضلاً عن توطين لاجني وثاني عامي ١٩٤٨ و ١٩٦٧ في اماكن تواجدهم.

لإعادة ١٠٪ من اراضي الضفة الفلسطينية وفق الشريط الاسرائيلي كان سيغني - لو قبلت به القيادة الفلسطينية - بده العد العكسي لحرب اهلية فلسطينية تؤدي لتجهيز قسم من فلسطيني الداخل الى مصر والاردن.

كما ان فرض التطبيع على الدول العربية المجاورة الذي لن ينجح الا جزئياً مع الاردن كان سيعني ايضاً تجويع جزء من فلسطيني الداخل عام ١٩٤٨ ودفهم للهجرة بحثاً عن لقمة العيش والعمل لأن التطبيع ومعاهدات السلام وفق الشريط الاسرائيلي تعني استقلال الايدي العربية العاملة الرخيصة في الدول العربية المجاورة على حساب الايدي العاملة الفلسطينية في الداخل.

الا انه رغم ما تقدم، يبدو ان كل من الاستراتيجية الامريكية والاسرائيلية قد وجدت ضالتها في العدوان على العراق وتقسيمه، والقيام في الوقت نفسه بعدوان اسرائيلي على المناطق الفلسطينية المحتلة.

فقد اهداف العدوانية قد بدأت تتضح من خلال الصمت الامريكي المطبق على مشاريع الاستيطان الصهيونية في فلسطين، ومن خلال المناورات العسكرية الامريكية - التركية - الامريكية يعني حصار سوريا وارغامها على التخلي عن جزء من الجولان والتطبيع مع اسرائيل ولوق معاهدة ترفضها اسرائيل والولايات المتحدة.

فهذه الاهداف العدوانية قد بدأت تتضح من خلال الصمت الامريكي المطبق على مشاريع الاستيطان الصهيونية في فلسطين، ومن خلال المناورات العسكرية الامريكية - التركية - الامريكية يعني حصار سوريا وارغامها على التخلي عن جزء من الجولان والتطبيع مع اسرائيل ولوق معاهدة ترفضها اسرائيل والولايات المتحدة.

اذ انه منذ بداية التهديدات العسكرية الامريكية للعراق بدأت اسرائيل بحملة استيطان مكثفة في القدس ووطريقة استفزازية ولا سيما البناء في رأس العامود وجبل ابو غنيم فضلاً عن اعلانها برنامجاً لتوسيع مستوطنات ايفرات وغوش قليف وكفر صهيون جنوب القدس المحتلة بحيث تستعمل على مضاعفة عدد سكان هذه المستوطنات الى اربعة اضعاف بالإضافة الى مشاريع الاستيطان في الكثير من المناطق الفلسطينية الاخرى. وهذا الاستفزاز للمعارم الوطنية الفلسطينية والتهديد لحياة وكرامة الشعب الفلسطيني في ظل جمود مساعي السلام واجراء التفرق في المنطقة بينه وبين الفلسطينيين بين الشعب الفلسطيني والجيش الاسرائيلي الامر الذي يستتفله اسرائيل لارتكاب مجزرة مخطط لها ضد المناطق الفلسطينية المحتلة. وفي اجواء العدوان الامريكي على العراق والمجزرة الكبيرة المرتكبة ضد الشعب العراقي سيكن النفات العالم على المجازر الصهيونية الفلسطينية ضد الشعب الفلسطيني ضعيفاً وبيصبح تهجير الشعب الفلسطيني من فلسطين محتلاً ومن يضمن من أبناء فلسطين سيجري املاء شروط تنتيهاو وباربرايت عليه.

الجهود الدبلوماسية تتواصل... ولكن كمن؟!؟

حقيقة المرامي والأهداف

السؤال الأبرز الذي يتردد على ألسنة الجميع يتجسد في هل تنفذ الولايات المتحدة وبريطانيا تهديدهما بتوجيه ضربة عسكرية؟ أم أن الجهد الدبلوماسي سستمر في نهاية المطاف ويجري تجنب العراق وخيمة لا يمكن إلا التكهّن إلا ببعض منها؟ لاجابة على هذين التساولين لا بد من محاولة استقراء حقيقة المرامي والأهداف التي تتوخاها أمريكا وحلفاؤها.



تسمى الولايات المتحدة أولاً إلى فرض مزيد من شروط الاستسلام غير المشروط وغير القابل للتفاوض على العراق والارتباط لسياساتها وشمل قدرته على عرقلة نشاط فرق القتل كما حصل في مرات سابقة. ثانياً إلى تحويل النظام العراقي إلى علة مبررة لكل نظام تسول له نفسه معارضة نهج الولايات المتحدة وسياساتها الممعة في تجاه مصالح الدول والشعوب حتى الحليفة لها. ثالثاً لا تلك الولايات المتحدة أو بريطانيا في العراق مصالح تخشيان فقدانها أو تعرضها للخطر كما هو الحال بالنسبة لروسيا أو فرنسا مثلاً. رابعاً إلى يقين أن الحصار سيزول في اليوم التالي لضمان الولايات المتحدة وبريطانيا في حصول كبرى شركاتها عابرة القومية على عقود إعادة اعمار العراق ومسيانته منشآت النفطية والبوروكيمائية، تماماً كما كان لشركاتها المتخصصة في الصناعات العسكرية نصيب الأسد من عقود اعادة اعمار العراق. رابعاً إلى تراجع النظام العراقي عن معتمته، وهو أمر لا مفر منه، تحت ضغط القوة العسكرية المباشرة سواء تم الجوء إلى استخدامها أو الاكتفاء بالتفويض بها فقط. سيمرر على أنه تم بفضل الحشد العسكري الهائل وليس بفضل الجبهود الدبلوماسية، وهو ما سيعطي مصداقية أكثر لمقولة أن النظام العراقي لا يفهم غير لغة القوة، وخامساً: أن الولايات المتحدة لن تسمح لروسيا بجني مكاسب اقتصادية أو مواقع نفوذ وتأثير سياسي في العراق والمنطقة بأسرها. ومن هنا يجري رفض مقولة أن حل وسط يقترحه المولد الرئسي يوسفاليو حتى قبل ان تلتن على الملا بصيغته النهائية. سانساً، تواصل الولايات المتحدة تكريس ما أصبح شائعاً بقية ص ١٠

(الفيتو) لا تتورع الولايات المتحدة وحليفاتها الأقرب بريطانيا عن استبعاد مجلس الأمن الذي باسم الحشد تنفيذ قراراته يتم هذا الحشد الهائل من القوة العسكرية الفاشلة ويجري الإعداد لتوجيه ضربة "قوية ومؤثرة ومتواصلة" أما الدول العربية فقد صدرت عن غالبيتها مواقف خجولة تعارض الجوء إلى القوة العسكرية وتأثير الوسائل الدبلوماسية لحل الأزمة الناشئة بين أن يترقى هذا الوضع إلى عتبة خطف، فاعل ومثلاً في اتجاه فرملة ركعب جمادعاهل الحشد العسكري، حتى ان اوابراتت العديد من قادة الدول التي التقطهم أثناء جولاتها الخيرية بانهم يتسخدمون "لغة مزوجة" وتحاول مصر عبر الجامعة العربية واميتها الامم صياغة مبادرة تتقاطع مع المبادرة الروسية والتحرك الفرنسي النشط فضع حداً لتدهور الوضع في منطقة الخليج باتجاه الحسم العسكري.

عاجلاً أم آجلاً، في وجه أمريكا وحلفائها على الصمغدين الدولي والمحلي. وتكشف تصريحات أكثر من مسؤول أمريكي ان الشرعية الدولية وقراراتها ما هي الا غطاء لتنفيذ أهداف وتحقيق مرامي تتجاوز حتى روح ونصوص قرارات مجلس الأمن ومساءلة تصفية اسلحة الدمار الشامل الموجودة لدى العراق والحيلة دون تمكبه من تهديد امن جرائه. علماً أننا لم نسمع عن "مصرة" وجهت من دول الجوار لاستخدام آلة الحرب في العراق أو بالامكان استخدام الخيار العسكري. وتواصل الولايات المتحدة وبريطانيا بثورت مياه الخليج بعنادهما الحربي المتطور واعتماد نهج المواجهة العسكرية دون ابداء أي قدر من الاكتراب والامتناع للصراع العربي العراقي لا ينبغي ولا يرغب ولا يتكمن من ضرب اسرائيل. ونظراً لوجود عدد من الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن يمكن ان تلجأ إلى حق النقض

المجتمع الدولي وهذه التعابير التي تتسرد على ألسنة المسؤولين في كلا البلدين والبعيدة عن قواعد الخطاب بين الدول والمستهوون فيها تتل على عقيلة التجبر والطمع والسيطرة بغور القوة المادية التي تحكم المسؤولين الأمريكيين والبريطانيين. وتفسيراً لحشودهما في المنطقة التي لا تحظى بنفس التحريض الذي حظيت به عام ١٩٩٠ يشير وزير الدفاع البريطاني جورج روبرتسون الى ان بلاده موجودة عسكرياً في الخليج "لان الدبلوماسية لا تعمل ما لم يكن بالامكان استخدام الخيار العسكري". وتواصل الولايات المتحدة وبريطانيا بثورت مياه الخليج بعنادهما الحربي المتطور واعتماد نهج المواجهة العسكرية دون ابداء أي قدر من الاكتراب والامتناع للصراع العربي العراقي لا ينبغي ولا يرغب ولا يتكمن من ضرب اسرائيل. ونظراً لوجود عدد من الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن يمكن ان تلجأ إلى حق النقض

خطان متباينان فرسبنا التي تتصدر معسكر الحل الدبلوماسي ترى ان العراق قد قطع شوطاً كبيراً في تنفيذ القرارات الدولية وقد سيخفف خلال فترة وجيزة تمهيداً لرفع نهائياً، وهي ترى ان الوسائل الدبلوماسية كقيلة بخل الخلاف الثالث حول تفتيش المواقع التي يعتقد بأنها أماكن لتخزين وإخفاء اسلحة الدمار الشامل ولا حاجة البتة لاستخدام القوة العسكرية. وتشكر روسيا تصورها بهذا القدر أو ذاك عدد من الدول الأوروبية بما فيها دول اسلمية في مقبعتها فرنسا وإيطاليا.

وفي الطرف الآخر تقف الولايات المتحدة وبريطانيا وعدد محدود من الدول العربية والأوروبية التي ترى ان استخدام القوة العسكرية أو التفويض باستخدامها هو الذي سيغير النظام العراقي على الانصاع و "الاذعان" لارادة

تواصل الجهود الدبلوماسية التي تبذلها روسيا وفرنسا والجامعة العربية لتفادي توجيه ضربة عسكرية للعراق. في حين تواصل الولايات المتحدة وبريطانيا حشد حاملات الطائرات وإسراب القاذفات المتطورة، ميدان إلى الأمام لجوء عام ١٩٩٠. ولكن التاريخ لا يعيد نفسه إلا في صورة ملهبة، على حد تعبير باركس.

وان كانت الأطراف كلها تستند في خطواتها وأجرائها إلى الشرعية الدولية وإلى قرارات مجلس الأمن المعروفة المتخذة بحق العراق في أعقاب غزوه للكويت وتصريحه على الحياة في سوريا.. من عدة نواحي من ضمنها الحركة السليبية للارحزاب الوطنية على مدى مساحة زمنية قصيرة نسبياً في عامي ١٩٤٧ و ١٩٥١.

ولقد اعادت هذا السلسل إلى اجواء الخمسينات، بل انها وبريقها ونفوذها وحساسها الثوري، حين كانت التحديا كبيرة والطموحات والاحلام كثيرة، حتى وان كان بعضها يبدو بعيد النال حينذاك. وما زال يبعد المثال أيضاً في وقتنا الحاضر. ثم، ذرفت غلايت مدموعاً غزيرة لكنها وهي تبكي جها الضلع بكت أيضاً لأن بعض احلامها الكبيرة قد تحلصت، وأن الرجاء انتصرت، ولو إلى حين، ولأنها ايقت ان درب النضال ما زال طويلاً وان عليها ورفاقها ان يواصلوا السير فيه.

ويكبت معها، لأنه رغم مرور كل تلك السنوات، ما زالت القوى الظلامية موجودة على امتداد مساحات الدول العربية ولم يتم القضاء عليها بالكامل.. ويكبت أيضاً، لأنه وان كان هذا الزمن ما زال يهود بالمناضلين الشرفاء، الا اننا حين نقارن بين الابدال الصاعدة وبين الرعيل الاول نكتشف ان المناضلين الجدد - ان جاز التعبير - لا يملكون حماسة وانفاج أيام زمان، وان لفرهم في الصمود والتضحية محدودة بالقياس إلى قدرة الذين سبقهم في درب النضال. وقد يكون سبب ذلك اختلاف الظروف، اذ ان الانسان عموماً في هذا العصر لا يقوى على مقامة الاممات بين ثم يميل إلى تقليد مصلحته الذاتية حين تتعارض مع سواه. ليس هذا بعد ذلك سبباً كافياً يدعو للحزن والرتاءل.

اذ.. ما زالت التحديات امامنا كبيرة لكن قدرتنا على التحدي تراجعت كثيراً!

وكما احتوى العدد على آفاق نقدية، جاء فيه العديد من الدراسات الهامة، كالمفكك العربي المغترب في الرواية الحديثة، "المسكوت عنه في خطاب شهر زاد"، و"أوراق التعبير الإبداعي من انشغالات العربي الفكرية".

في لندن صدرت المجلة الفصلية "قصص" التي تعنى بشؤون القصة العربية الحديثة. ويؤسس تحرير المجلة، كرم عبد، ويشارك العديد من الكتاب العرب في هيئة التحرير، كالنقاد ياسين النعيم، ومحمد حياوي، وسعيد فرحان. وتحتوي المجلة على العديد من المقامص والدراسات، ومن الأثران شاركه الكاتبة حزام حبيب بقصة (غرام وقهر وسبات مشمشي) وسليم مطر "التي الذي صاد لنا" في القراءات النقدية كتب صلاح عبد الطيف قراءة في قصص من البصرة.

ومن أهداف المجلة ان تكون جسراً بين الكتاب والنقاد في البلدان العربية، وبثالة على انجازات القصة والمفاهيم النقدية والجمالية لتقنيات السرد في القصة القصيرة العربية.

سريانية احمد نعواش



المستخرج على أعمال احمد نعواش يجد روحية البساطة تخلق على أعماله القريبة من فن الأطفال، وللوهلة الأولى يقع المستخرج أمام المشهد الثقافي لأعمال نعواش حيث يجد لغة الموضوع المنسجمة مع تلقائية الفكرة المحكمة التي تكونت عنه من مفاهيم فنية. نعواش منذ نعومة أظفاره وخبرته من الفردوس "الوطن" وكانت رؤيته الفكرية كائنات فادق لولته وحينئذ للسيرة من

المنفى، كل هذا نجده بأعماله التي أخذت صبغة البناء التشكيلي الجمالي بخط كاريكاتيري وفهم ليس بسيط لمعالجة موضوعات الذي تناولها من الحياة العامة.. الإنسان المهرور،

خلال المون الأداخلي الذي اختزنه من الحياة، وأيس من الضروري ان يكون الفن واقعياً بقدر ان يكون تعبيرياً عند نعواش. سعيد حداديين فنان تشكيلي

"المحظية" تفتقر حواجز الصمت (قراءة نقدية)

بمصور رواية "المحظية" من دار ازمة بدعم من وزارة الثقافة الروائي الأردني الشاب عبد السلام صالح، تكون الرواية في الأردن التي يكتبها الشباب دخلت مرحلة جديدة، بعد ان كانت الرواية تعيش اسيرة الاجواء العربية، وفي ظل تفريق كامل عن رصد حركة المجتمع الأردني. وما يستقر بهذه الرواية انها استطاعت ان تخرق الصمت المخبر في ثوانها، وتكشف عن التاريخ الاسود للمغاميم والقيم الاجتماعية التي يتبناها أبطال الرواية، الذين يشوبون في الواقع كفراد غير عاديين. ويقتربون من النص.

تتناول الرواية أحداث سياسية حصلت في إحدى الجامعات الأردنية، وتلمها الرواية للكشف والانتقام للنفس البشرية التي فجأة وبدون مقدمات تاريخية معقولة وضعت أمام امتحان المواجهة مع السلطة بأشكالها المختلفة، كسلطة الجامعة، أو السلطة السياسية التي رأت في هذا التحرك تمرداً غير متوقع من شريحة اجتماعية كاطالب، الذي من المفترض ان يكونوا من مخزونها السياسي الاستراتيجي على اعتبار ان هذه الشريحة خصمت لاية من المفاهيم التربوية الاجتماعية التي تخدم التوجهات السياسية المطلية لإدارة ذك الحكم. هذا من جانب، أما الجانب الآخر، فانه من المعروف في العمل السياسي العام، ان الطلاب هم الأكثر تديناً سياسياً، فلا يراهن على مواقفهم أو لئامتهم سواء على الصعيد السياسي أو الاجتماعي، إضافة إلى ان مشاريع الانا عادة في التي تخلق على أي تحرك من قبل هذه الشريحة.

ترصد "المحظية" لحظة الرفض التي قام بها الطلبة للفكرة تحميم فروع، وتحولهم إلى مثقلين علم فقط، ويحاول الطلبة التعبير عن فكرة الرفض من خلال ثقافة تخضع لتصميمات واسعة، دون استخدام رموز وأصناف إلى حد ما، أو استخدام تغيير مقبول من مناسباتهم ومناظراتهم، يدل من شيء خاص بهم، لذا نرى تصرفات أبطال الرواية بدت غريبة، ولم تجد تقابل بين الأساطير الاجتماعية التي كانوا يمشون فيها. بيد السلام صالح في رواية "المحظية" يحاول فك لغز الجمع بين القيم الاجتماعية المتسكة بالتقوى الدينية، في ظل هيمنة تلك رسامياً بحرك هذا الطرف من اللغة نحو الضمول والتفوق، وبين البقية في ١٠

اول ترجمة عربية لكتاب العادات العربية في مواب

صدر في عمان اول ترجمة عربية لكتاب العادات العربية في مواب لمؤلفه الرحالة انطون جوسان الذي عاش في جنوب الأردن عدة سنوات وأصدر كتابه في عام ١٩٠٨. وقد وضع الترجمة العربية د. سامي سلامة الحساس بدعم من وزارة الثقافة. وجاء الكتاب سجلاً للتاريخ الاجتماعي للعادات في مناطق الكرك وعمان وماذا حيث سجل جوسان مشاهداته ولقاءاته مع أبناء العشائر. وأورد المؤلف في صفحات كتابه قصصاً عن حياة العائفة والعلاقات الاجتماعية القبلية والعلاقات بين القبائل والحياة الاقتصادية، إضافة إلى فصل كبير حول التقاضي والمحاكم البدوية وحقوق الأفراد في المجتمع البدوي.

«عالم الفكر»

من المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب - الكويت صدر عدد جديد من سلسلة عالم الفكر. وأحتوى العدد على محور خاص حول السينما في العالم العربي، قضايا وأشكالها، ومن الخليج جاءت شهادات لبسام الداوي، والمخرج الكويتي المعروف خالد الصديق، ومن سوريا المخرج محمد ملص، وبثيل المانع.

تكليف معارض مغربي بارز بتشكيل حكومة جديدة



رئيس الوزراء المكلف يوسف

الثاني، لقد سبق لأحزاب المعارضة أن مارحت في سياق حملتها الانتخابية قضية (تداول السلطة) باعتبارها مبدأ ديمقراطياً لا غنى عنه للخروج من الواقع المزري الذي تعيشه البلاد. يستمكن حكومة اليوسفي منذ اليوم الأول لتشكيلها في مواجهة مشكلات اجتماعية واقتصادية عميقة مورثة من الحكومات السابقة.



ملك المغرب الحسن الثاني

تطورات داخلية باتجاه تعزيز الاجراء الديمقراطية واعتماد نهج تداول السلطة بالاحتكام إلى صناديق الاقتراع وإدخال إصلاحات دستورية تمنح مزيداً من الصلاحيات للحكومة والبرلمان والمشاركة في المصالحات الاقتصادية والاجتماعية، ويذكر انه جرى في الآونة الأخيرة اتخاذ اجراءات تكرس احترام حقوق الانسان والراي والرأي الآخر. وقد صدر عفو عام عن المعتقلين السياسيين والمنفيين.

ان اختيار اليوسفي رئيساً للوزراء يعد اعترافاً من قبل المراجع السياسية العليا بحقيقة وجود البرنامج البديل وأقراراً بأن القوى السياسية المستبعدة لا يجب ان تمطر الفرصة الكافية لتنفيذ خياراتها السياسية والاقتصادية المشاركة في الحكومات السابقة التي عكست من ازيمات الواقع المغربي والتي كشف عنها تقرير البنك الدولي الذي أعد بتكليف من الملك الحسن

شموه المواقف المصارعة التي اتخذها المؤتمر الشعبي، عبد الرحمن اليوسفي بتشكيل وزارة جديدة تنفذ وزارة الدكتور عبد الطيف الغلالي وذلك في ضوء التنازع التي اسفرت عنها الانتخابات البرلمانية التي جرت في نهاية العام الماضي وأسفرت عن فوز الاتحاد الاشتراكي بالمرتبة الأولى، وقد بدأ الترشح للمشاركة في الحكومة مع التكالير البرلمانية المختلفة والصلاحيات الاقتصادية والصرفية مع الأحزاب السياسية، لا سيما مع أعضاء الكتلة الديمقراطية التي تشكلت من لحزاب الاستقلال والاتحاد الاشتراكي والتقدم والاشتراكية ومنظمة العمل الديمقراطي الشعبي.

وقد حظي اختيار اليوسفي لمنصب رئيس الوزراء بتأييد رئيس الأحزاب السياسية المغربية من لحزاب اشتراكية لورو متوسطة. وفي هذا السياق يتزعم محمد بوسطة الذي نعين اليوسفي رئيساً للوزراء يعتبر حدثاً مهماً، رغم ان مشاركة في التشكيل الوزاري الجديد تبدو أمراً مستبعداً في

كلك الساحل المغربي الملك الحسن الثاني المعارض المغربي البارز، زعيم حزب الاتحاد الاشتراكي للقوى الشعبية، عبد الرحمن اليوسفي بتشكيل وزارة جديدة تنفذ وزارة الدكتور عبد الطيف الغلالي وذلك في ضوء التنازع التي اسفرت عنها الانتخابات البرلمانية التي جرت في نهاية العام الماضي وأسفرت عن فوز الاتحاد الاشتراكي بالمرتبة الأولى، وقد بدأ الترشح للمشاركة في الحكومة مع التكالير البرلمانية المختلفة والصلاحيات الاقتصادية والصرفية مع الأحزاب السياسية، لا سيما مع أعضاء الكتلة الديمقراطية التي تشكلت من لحزاب الاستقلال والاتحاد الاشتراكي والتقدم والاشتراكية ومنظمة العمل الديمقراطي الشعبي.

وكما احتوى العدد على آفاق نقدية، جاء فيه العديد من الدراسات الهامة، كالمفكك العربي المغترب في الرواية الحديثة، "المسكوت عنه في خطاب شهر زاد"، و"أوراق التعبير الإبداعي من انشغالات العربي الفكرية".

صدور المجلة الفصلية «قصص»

في لندن صدرت المجلة الفصلية "قصص" التي تعنى بشؤون القصة العربية الحديثة. ويؤسس تحرير المجلة، كرم عبد، ويشارك العديد من الكتاب العرب في هيئة التحرير، كالنقاد ياسين النعيم، ومحمد حياوي، وسعيد فرحان. وتحتوي المجلة على العديد من المقامص والدراسات، ومن الأثران شاركه الكاتبة حزام حبيب بقصة (غرام وقهر وسبات مشمشي) وسليم مطر "التي الذي صاد لنا" في القراءات النقدية كتب صلاح عبد الطيف قراءة في قصص من البصرة.

ومن أهداف المجلة ان تكون جسراً بين الكتاب والنقاد في البلدان العربية، وبثالة على انجازات القصة والمفاهيم النقدية والجمالية لتقنيات السرد في القصة القصيرة العربية.